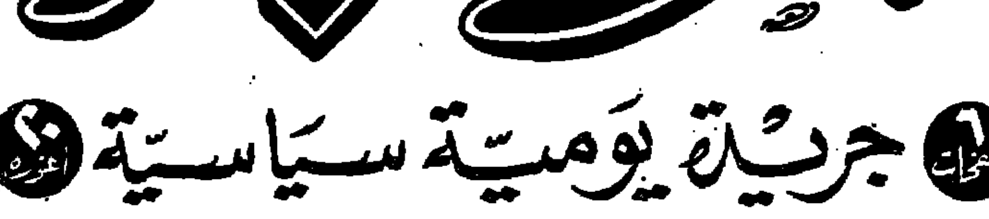
الأنباء



جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM Mon. 11 September. 1972 Vol. IV No. 1188

אל־אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

القدس – الاثنين ١١ ايلول ١٩٧٢ – الموافق ٣ شعبان ١٣٩٢ – العدد ١١٨٨ السنة الرابعة

كيسنجر يجتمع بالزعماء السوفيات

موسكو – رويتر – وصل مساء امس الى هنا قادما من ميونيخ الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي في زيارة للاتحاد السوفياتي يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السوفيات تتناول عددا من المسائل الهامة من بينها الشرق الاوسط وفيتنام • وقد اجتمع الدكتور كيسنجر قبل مغادرته ميونيخ التي وصل اليها اول امس الى السيد ويلي براندت مستشار المانيا الغربية واجرى معه محادثات سياسية

محادثات عسكرية بين مصر وليبيا

القاهرة – رويتر – اجرى الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية المصري امس محادثات مع وفد عسكري ليبي برئاسة المقدم بابكر يونس عضو مجلس الثورة ورئيس أركان الجيش الليبي الذى كان قد وصل الى العاصمة المصرية أول امس •

تشديد الرقابة على دخول رعايا الدول العربية الى المانيا الغربية

بون – رويتر – اعلن امس وزير داخلية المانيا الغربية ان حكومته الزمت رعايا جميع الدول العربية الذين يرغبون في زيارة المانيا الغربية بالتزود بتاشيرات دخول الى المانيا الغربية واضاف ان سلطات الامن في المانيا الغربية ستفحص بدقة كل طلب يقدمه مواطنون عرب لدخول المانيا الغربية وذلك في نطاق التدابير التي اتخذت لتشديد اجراءات الامن في اعقاب جريمة ميونيخ •

المانيا الغربية توافق على تسليم جثث المسلحين

القاهرة – رويتر – وافقت حكومة المانيا الغربية على ارسال جثث المسلحين الذين قتلوا في حادث ميونيخ الى تونس او ليبيا •

ووصل الى ميونيخ امس وفد ليبي للتفاوض مع السلطات الالمانية حول نقل جثث المسلحين الخمسة لدفنها في ليبيا •

وقف جميع الأعمال العسكرية فوراً

يدعو اليه مجلس الأمن في اجتماع الطارئ بطلب من سوريا

المندوب الامريكي: الاعمال الارهابية تعرض وقف اطلاق النار للخطر

الامم المتحدة – الوكالات – يتوقع ان يصوت مجلس الامن الدولى عندما يستانف جلساته على مشروع قرار صومالى يدعو الى وقف الاعمال العسكرية فوراً فى منطقة الشرق الاوسط •

وكان مجلس الامن قد انعقد بعد ظهر امس في جلسة طارئة بطلب من سوريا للبحث في الشكوى التي تقدمت بها ضد اسرائيل في اعقاب الغارات الجوية الاسرائيلية على قواعد قيادات المنظمات المسلحة الواقعة في الاراضي السورية واللبنانية

وتحدث في الجلسة السيد جورج بوش مندوب الولايات المتحدة فاتهم سوريا بانها تؤيد المسلحين وتشجع الاعمال الارهابية التي يقوم بها المسلحون وذلك بالاضافة الى عدد من الدول العربية الاخرى التي لم يذكر اسمها •

وقال ان تكون سوريا ضد عملية سلاح الجو الاسرائيلي هي غير واقعية لانه لم يرد فيها ذكر الجريمة التي ارتكبها المسلحون في ميونيخ • واكد ان هذه الشكوى قدمتها دولة لم تعرب عن اسفها للحادث الدموي في ميونيخ •

وقدم مندوب الولايات المتحدة مشروع قرار الى مجلس الامن يدعو الى اعلان المجلس ان الاعمال الارهابية

البقية على ص ٦ ع ١

الحكومة تستعرض التطورات الاخيرة

القدس – لمندوب الانباء – يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم التطورات السياسية والامنية الاخيرة المتعلقة بحادث الاعتداء الذي وقع على الفريق الاسرائيلي فى الالعاب الاولمبية في ميونيخ وبقيام طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بقصف قواعد المنظمات المسلحة فى سوريا ولبنان والاشتباك الجوي الذي وقع بين طائرات اسرائيلية وسورية •

وكان مجلس الوزراء قد كلف في جلسته الاستثنائية التي عقدها يوم الاربعاء الماضي الدوائر المختصة بتقديم تقرير واف عن حادث ميونيخ وملابساته

البقية على ص ٦ ع ٢

تحسن علاقات بون – القاهرة في اعقاب الايضاحات التي قدمها السفير الالماني

القاهرة – رويتر – افادت محافل دبلوماسية هنا ان العلاقات المصرية الالمانية الغربية ستعود الى مجراها الطبيعي في اعقاب التوضيح الذي قدمته المانيا الغربية في اعقاب حادث ميونيخ والذي لم تحمل فيه الدول العربية مسؤولية الحادث

واضافت هذه المحافل ان الامور ستعود الى طبيعتها بعد الاجتماع الذي عقد بين الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر وسفير المانيا الغربية في القاهرة • وقالت ان الغاء زيارة وزير خارجية مصر الى المانيا ما زال ساري المفعول بالرغم من تحسن العلاقات بين البلدين •

وذكرت صحيفة الاخبار القاهرية ان سفير المانيا الغربية في القاهرة سيقدم اوراق اعتماده الى الرئيس السادات يوم الاحد القادم • وكان مقررا تقديم اوراق اعتماد السفير الالماني الى الرئيس السادات غدا •

البقية على ص ٦ ع ٣

اشاعات حول استقالة الشوا

غزة – عتيم – راجت اشاعات هنا مفادها أن الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة واعضاء المجلس البلدي فيها قد قدموا استقالاتهم الى البريغادير اسحق بونداك قائد المنطقة •

رياض يطلب دعوة مجلس الدفاع العربي لوضع خطة عربية مشتركة لمواجهة اسرائيل

القاهرة – رويتر – ناقشت اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربية في اجتماعها امس الذي حضره وزراء الخارجية العرب الغارات الجوية الاسرائيلية على قواعد المسلحين في سوريا ولبنان •

وقررت اللجنة السياسية تشكيل لجنة من وزراء خارجية سوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية والكويت وممثل منظمة التحرير الفلسطيني لاعداد بيان يصدر عن مجلس الجامعة في هذا الشان وبعد ذلك بدات اللجنة في مناقشة عامة للموقف العربي والدولي ومسؤولية العمل العربي المشترك والقى الامين العام للجامعة العربية بيانا في هذا الشان حلل فيه موقف اسرائيل القائم على مزيد من العدوان

كما حلل الموقف الدولي بالنسبة لقضية فلسطين واوضح المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل في الوقت الذي تثبت نية باحتلال الاراضي العربية •

ثم انتقل الى مسؤولية الدول العربية لمواجهة هذه التحديات وطالب بوضع خطة عربية مشتركة كما طالب بدعوة مجلس الدفاع العربي المشترك للاجتماع لوضع هذه الخطة والدعوة الى مؤتمر قمة عربي لاقرارها والبدء في تنفيذها وبعد ذلك تحدث السيد عبد الحليم

البقية على ص ٦ ع ٤

مصر لا تتوقع نشوب نزاع مسلح مع اسرائيل

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت مصادر سياسية في القاهرة امس أن مصر لا تترقب نشوب نزاع مسلح بينها وبين اسرائيل في الوقت الحاضر ،وافادت هذه المحافل انها تشك في فحوى التصريح الذى كان قد ادلى به ضابط كبير مسؤول عن امكانية قيام اسرائيل باعتداء على مصر • واضافت انه لا يوجد قواعد حشود للمسلحين في مصر مثلما هو الوضع في سوريا ولبنان •

وقالت هذه المصادر السياسية المصرية انها تشك في نوايا اسرائيل الاعتداء على مصر لان ذلك قد يضع حدا لامكانيات عقد اتفاق سلام التي قويت مؤخرا بسبب ترحيل المستشارين والخبراء السوفيات عن مصر •

برافدا تحمل على اسرائيل والرجعيين العرب

موسكو – رويتر – افادت صحيفة برافدا السوفياتية امس وهي تعلق على اعمال القتل في ميونيخ ان الرجعيين العرب والعملاء الاسرائيليين قد دفعوا بصورة متعمدة الفلسطينيين الى اعمال متطرفة كهذه لاظهارهم امام الراي العام العالمي بانهم ارهابيون متعصبون والحصول على ذريعة من اجل القيام بحملة معادية للعرب ونقلت صحيفة برافدا بيانا صدر عن السفراء العرب في المانيا الغربية جاء فيه ان حادث ميونيخ ليس افضل طريقة لتاكيد حقوق الشعب الفلسطيني •

سوريا ترفض مسؤولية الدول العربية عن جريمة ميونيخ

دمشق – رويتر – اصدرت وزارة الخارجية السورية امس بيانا اعلنت فيه ان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة تشكل تهديدا بالغ الخطورة على السلام في المنطقة وفي العالم باسره • مالم يتخذ مجلس الامن قرارا رادعا يدين اسرائيل ويضع حدا نهائيا لاعتداأتها •

وحملت سوريا اسرائيل مسؤولية حادث ميونيخ وقالت ان اي بلد عربي لم يكن مسؤولا عن وقوعه • وان المسؤول الوحيد عنه هو اسرائيل التي تمضي في انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني وفي تقتيله وتشتيته ومحاولة ابادته •

واستدعت امس وزارة الخارجية السورية سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن وابلغتهم بتفاصيل ونتائج الغارات الجوية على المناطق المدنية في سوريا يوم الجمعة الماضي وقد طلبت سوريا من السفراء ان تدين دولهم العدوان الاسرائيلي وان يتخذ المجلس الاجراءات اللازمة لوقف هذه الاعتداءات نهائيا •

حرب الابادة

يجب ان يكون مفهوما لان ان منظمة «فتح» وراءها المنظمة السوداء [...]بنة ، تقف الان في الخط [...]ول للعمليات الرامية [...]بس الى ضرب المدنيين [...]لاسرائيليين الابرياء في كل [...]كان ، بل والى ضرب كل [...]مكانيات السلام في هذه [...]لنطقة • ويجب ان يكون [...]فهوما كذلك ان اسرائيل الحالة هذه ستضع ثمنا [...]اهظا لكل اسرائيلي تمسه [...]ذه المنظمات السوداء او [...]حاول المساس به •

ان مذبحة ميونيخ [...]ستكون نقطة فاصلة في [...]اينا ، في طريقة معاملة [...]سرائيل للمنظمات كما [...]جب ان تكون النقطة فاصلة في النظرة التي [...]ظرها العرب عامة الى [...]ضوع السلام • فامام [...]نطقة محاولة تخريبية [...]اسعة النطاق ضد كل ما [...]طلبه شعوب المنطقة ومنها [...]شعب الاسرائيلي ، على [...]يق السلام • والمنظمات [...]ول بصراحة انها ترغب [...] شن حرب ابادة تستعمل [...]ها كل الوسائل الاجرامية [...]لوسائل غير الشريفة التي [...]كنها استعمالها لايذاء [...]رائيل • ويجب الا تصرخ [...]ذه المنظمات ، ومن ورائها [...]سوريا ولبنان والعراق ، [...] شنت اسرائيل حرب

البقية على ص ٦ ع ١

اسقاط ثلاث طائرات سورية في معركة جوية فوق هضبة الجولان

دمشق: اسقاط طائرتين ميراج اسرائيليتين

اعلن الجنرال دافيد العزار رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي في مقابلة تلفزيونية مساء اول امس بانه يجوز للمنظمات المسلحة اعتبار الغارات الاسرائيلية على قواعد هذه المنظمات في سوريا ولبنان ردا على الجريمة النكراء التي ارتكبها المسلحون في ميونيخ على الفريق الاسرائيلي لدورة الالعاب الاولمبية •

واستطرد يقول الا ان هذا ليس الرد الوحيد على هذه الجريمة واشاد الجنرال العزار بمستوى التاهب العالي لسلاح الجو الاسرائيلي الذي تمكن من اسقاط الطائرات السورية الثلاث بعد فترة وجيزة من بدء هجومها واكد رئيس الاركان ان الطائرات الاسرائيلية لم تهاجم اية قرية اردنية وانه اذا حصل وسقطت عدة قنابل في قرية اردنية بالقرب من الحدود السورية فان الطائرات السورية هي التي القت القنابل عليها وقال ان الطائرات السورية القت القنابل على القرية الاردنية لتسهيل هربها اذ ان وزن القنابل يؤثر على سرعة الطائرة واضاف ان سلاح الجو الاسرائيلي لم يهاجم لبنان او سوريا وانما هاجم قواعد المسلحين في هذين البلدين

البقية على ص ٦ ع ٦

مشروع الماني غربي لوقف الارهاب

بون – رويتر – اعلن اول امس السيد والتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية ان المانيا الغربية ستقترح على مؤتمر السوق الاوروبية المشتركة الذي سيفتتح اليوم ويحضره وزراء خارجية ومالية الدول الاعضاء في السوق دراسة الطرق الكفيلة بتقليص ووقف اعمال الارهاب في اوروبا • واضاف ان المانيا الغربية ستطلب من دول اوروبا دعم مشروع قد تتقدم به الى الامم المتحدة لعقد اجتماع لمعالجة مشاكل الارهاب

وقال السيد شيل ان جريمة ميونيخ ارتكبها حفنة من الارهابيين ولا يمكن القاء مسؤولية ذلك على اي دولة عربية

الشيخ الصباح يدعو شعب فلسطين الى اخذ حقوقه بيده

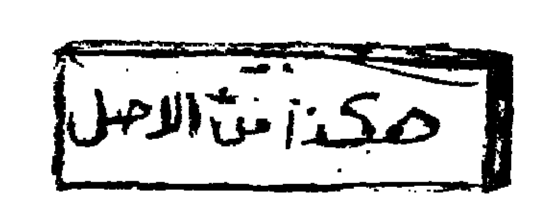
الكويت – رويتر – اكد الشيخ جابر الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت هنا اول امس ان الشعب الفلسطيني لا وصاية لاحد عليه •

وقال في حفلة افتتاح المؤتمر الاقليمي الحادي عشر لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية انه لا يمكن لاية دولة ان تحول دون اخذ الشعب الفلسطيني حقوقه التي يراها مناسبة ما دام الحق والعدل والضمير غير مسموع •

ويحضر المؤتمر الاقليمي وهو الاول البقية على ص ٦ ع ٣

صلوات في مصر على ارواح المسلحين

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية انه اقيمت يوم الجمعة الماضي صلوات في المساجد على ارواح المسلحين الذين لاقوا حتفهم في حادث ميونيخ ، واستنكرت الصحيفة موقف حكومة المانيا الغربية لعدم احترامها التعهدات التي قطعتها للمسلحين •



هكذا من الاصل

وجهاء عرب يستنكرون جريمة ميونيخ

بعث كل من الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية والقاضي الشرعي محمد حبيشي واعضاء مجلس الامناء الاسلامي في عكا ورئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل والسيد عازر عرطول رئيس مجلس تصريف الزيتون ببرقية الى مكتب رئيسة الوزراء والى السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية والدرزية استنكروا فيها الحادث الاجرامي الذي وقع في ميونيخ على فريق بعثة الالعاب الاولمبية الاسرائيلية في الاسبوع الماضي ·

ايبـان :
اسرائيل عاقدة العزم على ضرب المسلحين والمنظمات في كل مكان

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن السيد ابا ايبان وزير الخارجية في مؤتمر صحفي حضره الصحفيون ومراسلو الراديو والتلفزيون الاجانب عقد يوم الجمعة الماضي ان اسرائيل عاقدة العزم على اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لضرب المسلحين والمنظمات المسلحة ·

واستذكر السيد ايبان الحادث الاجرامي والبربري الذي راح ضحيته ١١ شخصا من افراد بعثة الالعاب الاولمبية في ميونيخ في الاسبوع الماضي واستنكر وزير الخارجية الاساليب المنكرة التي يستعملها المسلحون في حربهم · واضاف انه لا يوجد اي صلة بين الايديولوجية الثورية التي ينادون بها وبين اعمال الاغتيال النكراء التي يقترفونها · واستطرد يقول ان الجريمة النكراء التي قاموا بها في ميونيخ اثبتت انهم يأنفون الاخوة البشرية والتعاون الدولي ·

ولفت السيد ايبان في مؤتمره الصحفي الدور الذي يلعبه عدد من الدول العربية التي تقوم بايواء ودعم المنظمات والتحريض على القتل والاغتيال · وقال ان هذه الدول تقدم للمنظمات العون المالي والدعم المعنوي للقيام باعمالهم المنكرة · واضاف انه بدون هذا الدعم والمساندة لما استطاعت هذه المنظمات ان تستمر في العدوان ·

واضاف ان اسرائيل تعلمت الدرس جيدا وانها ترى ان واجبها محاربة المسلحين في كل مكان باقصى قوة · وقال ان المسلحين يعتبرون اناسا مكروهين ويستنكرهم الجنس البشري · ويجب اعتبارهم قراصنة الذين اعتبروا في القرون السابقة اعداء للبشرية ·

واثنى السيد ايبان على دول العالم التي استنكرت الحادث الاجرامي في ميونيخ · ودعا السيد ايبان دول العالم الى مزيد من اليقظة لتقليص نشاط المسلحين · وقال ان نشاط المسلحين قائم في الدول العريقة في تقاليدها الديمقراطية · وان هؤلاء المسلحين يستغلون الحرية في هذه الدول من اجل هز اركان الحكم الديمقراطي ·

واثنى السيد ايبان على حكومة المانيا لقيامها باستعمال القوة ضد المسلحين وقال ان هذا القرار يعتبر قرارا حكيما وناشد السيد ايبان دول العالم التأثير في الدول العربية لاتخاذ اجراءات ضد المسلحين · ورد السيد ايبان على سؤال وجه اليه بقوله ان اسرائيل قد دعت مرارا الدول العربية الى عقد اتفاق سلام ولكن في هذه الفترة بالذات انا لا افكر في السلام وانما في كيفية اجتثاث آفة المسلحين ·

كابلات ارضية جديدة
تمهيداً لتركيب مقسم هاتف اوتوماتيكي بنابلس

نابلس ـ لمراسلنا ـ علم من مصدر مطلع ان وزارة المواصلات في قيادة منطقة الضفة الغربية باشرت مؤخرا بتمديد كابلات ارضية اوتوماتيكية لتلفونات المدينة تمهيدا لتركيب مقسم اوتوماتيكي جديد بدل المقسم الحالي ·

وعقب السيد نجيب محمود رئيس القسم الفني في المدينة على هذا الخبر قائلا : الصحيح ان دراسة شاملة جرت حول هذا الموضوع وانتهت مؤخرا · وذلك لتحويل المقسم الحالي النصف اوتوماتيكي الى مقسم اوتوماتيكي كامل يشمل المدينة وقراها ومخيمات اللواء وكذلك سيشمل لواء طولكرم وانجاز العمل بيناءمكتب ومقسم بريد نابلس المركزي الموقوف به العمل منذ حرب الخامس من حزيران سنة ٦٧ · وقال ان هذه التكاليف ستبلغ ٢٠ مليون ليرة باستثناء تكاليف اضافية اخرى للواء طولكرم · وقال ان هذا العمل يدخل ضمن خطة الخمس سنوات القادمة وسينفذ رسميا اعتبارا من اليوم الاول من مطلع السنة القادمة · وذلك ضمن الموازنة التي رصدت لهذه الغاية ·

مدير مركز الابحاث الفرنسي يزور البلاد

يصل اليوم الى البلاد الدكتور كورين المدير العام لمركز الابحاث العلمي الفرنسي في زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ٦ أيام · والغرض من هذه الزيارة الوقوف عن كثب على تقدم الابحاث العلمية وتوسيع نطاق اتفاقية البحث والتطوير المعقودة بين اسرائيل وفرنسا · وسيقوم الدكتور كورين بزيارة مؤسسات علمية في البلاد والاجتماع الى عدد من العلماء والبحاثة في اسرائيل ·

انفجار عبوة في مدرسة بغزة

سمع صباح امس في مدرسة فلسطين صدى انفجار عندما كان تلاميذ المدرسة يؤدون امتحانا داخل الصفوف ·

وقد عثرت قوة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في ساحة المدرسة على علبة مغلقة بالورق مليئة بالنفط وقد الصقت بهذه العلبة انابيب محشوة باعواد الثقاب ولم يؤد انفجار هذه العلبة الى حدوث اية اصابات او اضرار ·

٤٩٦٠٠ قادم جديد وصلوا البلاد

اعلن ناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان عدد القادمين الجدد الذين وصلوا الى اسرائيل خلال السنة العبرية المنصرمة بلغ ٤٩٦٠٠ الف قادم اي بزيادة تبلغ ٢٨ بالمائة بالنسبة للسنة التي سبقتها ·

اعتبار سكان المناطق رعايا اردنيين

صرح الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع في مقابلة تلفزيونية بان سكان الضفة والمناطق المدارة يعتبرون رعايا اردنيين وان عاصمتهم هي عمان · واضاف ان هذا الامر معترف به لدى اسرائيل · واضاف ان سكان المناطق المدارة يسيرون على طريق قويم ويتصرفون بصورة ايجابية · وقال انه يجب منح سكان المناطق حرية التعبير عن ارائهم وانه يجب افساح المجال امامهم لزيارة اقاربهم وممارسة اعمالهم في الدول العربية · واضاف انه يدعم الراي القائل انه يجب ان يكون اقتصاد الضفة مستقلا وليس مرتبطا باقتصاد اسرائيل · واعرب الجنرال ديان عن امله في ان يسهم سكان المناطق بصورة فعالة اكثر في الحياة السياسية للدول العربية ·

دورات ثقافية لاصحاب العمل بالضفة

نابلس ـ اعلن الحاج ابراهيم ابو مصطفى مفتش العمل ومسؤول مراكز التدريب المهني في شمالي الضفة ان وزارة العمل في قيادة الضفة الغربية باشرت بعقد سلسلة من الدورات التثقيفية لجميع اصحاب العمل والعمال في مدن الضفة الغربية من اجل شرح قانون العمل والعمال والانظمة الصادرة بمقتضاه وتشمل هذه اللقاءات نقابات العمال والعمال المنخرطين تحت لوائها وتستمر حملة التوعية هذه مدة ستة اشهر متتالية وسيتولى عقد الندوات والقاء المحاضرات المختصين من المسؤولين في وزارة العمل ·

اسرائيل لمحت لمصر بوجود امكانية للسلام

صرح السيد ابا ايبان وزير الخارجية في مقابلة اذاعية بمناسبة عيد راس السنة العبرية بانه توجد بارقة امل في ان يشهد العام القادم بدء محادثات واتصالات مع مصر · واضاف ان هذا الامل قائم اذا ما انتهجت مصر سبيل الواقع وامتنعت عن ايهام نفسها بامكانية ممارسة ضغط امريكي على اسرائيل او قيام دول اوروبا بالدور الذي لعبه الاتحاد السوفياتي في منطقة الشرق الاوسط · وقال ان اسرائيل لمحت لمصر ان فرص السلام قائمة حاليا في المنطقة ·

الطائفة الدرزية تحتفل بعيد النبي سبلان

حرفيش ـ من نجيب صعب ـ احتفل ابناء الطائفة الدرزية امس في البلاد بعيد النبي سبلان عليه السلام بالقرب من قرية حرفيش في الجليل وقد اعترفت وزارة الاديان بهذا العيد بصورة رسمية واعتبرت العاشر من ايلول في كل عام يوم عطلة رسمي بالنسبة لابناء الطائفة الدرزية احتفاء بهذا العيد ويذكر ان وفود ومشايخ ابناء الطائفة الدرزية الروحيين من هضبة الجولان والجليلين والكرمل قد توافدوا في اليومين الاخيرين على المقام الشريف لتلاوة الصلوات والشعائر الدينية كعادتهم في كل عام ويتقدمهم الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في البلاد الشيخ امين طريف ولفيف من مشايخ ورؤساء المجالس المحلية الدرزية وعدد من المثقفين الدروز في البلاد وقد عبر المحتفلون انه حبذا لو شاركهم اخوانهم ابناء الطائفة الدرزية في الدول المجاورة في العام القادم ·

سندات قرضي الامن والتوفير لعام ١٩٧٠ يبدأ توزيعها على اصحابها

القدس ـ بدات بواسطة بنك اسرائيل عملية توزيع سندات قرض الامن وقرض التوفير لعام ١٩٧٠ على اكثر من مليون شخص من الاجيرين والمستقلين والشركات · وتبلغ قيمة سندات قرض الامن للعام المذكور ٤١٠ ملايين ليرة في حين تبلغ قيمة سندات قرض التوفير ٤٦٥ مليونا · وسيستمر توزيع السندات حوالي ٩ أشهر ·

واعلن نائب المدير العام لضريبة الدخل ونائب مدير قروض الدولة في بنك اسرائيل في مؤتمر صحفي ان السندات مسجلة عليها اسماء ولا يمكن الاتجار بها او رهنها او نقلها من شخص لاخر ·

وقالا انه يمكن صرف سندات قرض الامن عام ١٩٨٦ ، اما الفائدة على القرض بنسبة ٥ بالمائة وغير مرتبطة فستدفع مقابل قسائم مرفقة بسندات القرض في الاول من شهر اكتوبر من اعوام ٧٧ ، ٨٠ و ١٩٨٣ ·

اما بالنسبة لصرف سندات التوفير فانه يجري وفقا لياناصيب في ثلاثة مواعيد : الاول من شهر اكتوبر من اعوام ١٩٧٤ ، ١٩٧٥ ، ١٩٧٦ ·

وعلم ان بنك اسرائيل ، من اجل انجاع عملية توزيع السندات ، توصل الى اتفاق مع اصحاب عمل لـ ٣٥٠٠٠٠ اجير لاجراء توزيع جماعي للسندات · كما سيتم توزيع حوالي ١٠٠٠٠٠ سند بواسطة البنوك لغالبية موظفي الدولة ومستخدمي جهاز الامن · اما بقية السندات فترسل لاصحابها بواسطة البريد ·

المانيا الغربية تعوض اسر حادث ميونيخ

بون ـ رويتر ـ عرضت حكومة المانيا الغربية اول امس تعويضات الى اسر الضحايا الاسرائيليين في حادث الهجوم الفاشم على الفريق الاسرائيلي الاولمبي في ميونيخ ·

وقال السيد كونراد اهلرز الناطق الحكومي في بيان له ان السفير الالماني الغربي في اسرائيل سيبلغ الحكومة الاسرائيلية بهذا العرض · ولم يحدد البيان نوع المساعدات المقترح تقديمها

وصول رئيس حكومة برbadوس

وصل امس الى البلاد السيد ارود بيرو رئيس حكومة برbadوس برفقة عقيلته في زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ٤ ايام · ويرافق رئيس حكومة برbadوس وفد برئاسة وزير خارجية برbadوس · وسيجتمع السيد بيرو مع السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء والسيد ابا ايبان وزير الخارجية وعدد من كبار موظفي الحكومة ·

الرياضة في القدس والضفة

القدس ـ لمراسلنا ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

فريق نادي سلوان الرياضي × فريق اتحاد نابلس الرياضي   صفر: ٤
فريق نادي الخضر الرياضي × فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور   ١ : ١
فريق مجموعة البيرة الاولى × فريق نادي عيبال الرياضي بنابلس   ٤ : ٢
فريق النادي الارثوذكسي بيت ساحور × فريق نادي بيت صفافا الرياضي   تعادل الفريقان
فريق نادي رجال اعمال جمعية الشبان للمسيحية × فريق مركز الشباب الاجتماعي بمخيم عايدة   ٤ : ٥
فريق نادي الهلال الرياضي × الفريق الثاني لنادي الجيل الناشيء   صفر: ١
فريق اشبال النادي الاهلي في بيت جالا × فريق اشبال مركز الشباب الاجتماعي بمخيم عايده   تغلب الفريق الاخر
فريق مجموعة البيرة الاولى × فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا   ١ : ١
فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق اشبال مجموعة البيرة الاولى   ٢ : ٢
فريق اشبال العيزرية الرياضي × فريق اشبال النادي الارثوذكسي في رام الله   ٢ : ٨
فريق اشبال النادي الارثوذكسي برام الله × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس   ٢ : ٢

كرة السلة

فريق اشبال الاتحاد الرياضي × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس   ٣٨ : ١٤
فريق خريجي مدرسة الفرندز برام الله × فريق مدرسة الفرندز برام الله   ٤٥ : ٦١

مشروع لايصال التيار الكهربائي الى قرية عارة

عاره ـ من صبري ابو واصل ـ اقترحت شركة الكهرباء في حينه تقسيم قرية عاره الى ثلاث مناطق لربطها بشبكة الكهرباء العامة تسهيلا للعمل وقد لاقى هذا الاقتراح استحسان سكان القرية بسبب علم وجود مجلس محلي في عاره ·

وبعد الانتهاء من عمل الخرائط التفصيلية للمشروع تسلم مؤخرا المسؤولون عن مشروع الكهرباء في عاره تقديرات شركة الكهرباء للمشروع وهي كالاتي : ـ

المنطقة الغربية من عارة تضم ٩٩ بيتا مطلوب منها مبلغ ٢٩٤ الف ليرة المنطقة الوسطى ١٠٢ بيتا مطلوب منها ٢٤٠ الف ليرة ، المنطقة الشرقية ٢٥ بيتا مطلوب منها ٨٥ الف ليرة ·

وعلم أن المسؤولين عن هذه المناطق سيدفعون لشركة الكهرباء الدفعة الاولى من الاموال التي جمعوها من السكان وهي ٥٠ بالمائة من المبلغ المطلوب لتنفيذ المشروع ويأمل السكان في عارة ان تباشر شركة الكهرباء في العمل بالمشروع في اقرب وقت ·

انخفاض نسبة البطالة في غزة

بلغ معدل اجور المستخدمين في قطاع غزة في الاشهر القليلة الاخيرة حوالى تسع ليرات يوميا اي بزيادة حوالى ثلث بالنسبة للفترة ذاتها من العام الماضي وعلم بان سبعة وخمسين الف من اصل ٦٠ الف مستخدم في القطاع هم من الرجال وبلغت نسبة البطالة بين رجال القطاع في هذه الفترة حوالى واحد في المائة بينما بلغت نسبة البطالة بين النساء القادرات على العمل حوالى عشرين بالمائة ·

المحكمة المركزية في الناصرة

ملف وراثة رقم ٧٢/٢١٦

بخصوص : تركة المرحوم علي ابراهيم شحادة

المتوفي في حيفا يوم ٢٨-٦-١٩٤٤

المدعي : محمد علي ابراهيم شحادة من الناصرة ·

دعـوة

ليكن معلوما انه قدم طلب لهذه المحكمة بشان اصدار قرار يثبت ورثة المرحوم علي ابراهيم شحادة المتوفي يوم ٢٨-٦-١٩٤٤ ·

ادعو بهذا كل شخص يدعي بان له منفعة بذلك ويرغب بان يعترض ان يقدم اعتراضه خطيا لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا فستصدر المحكمة قرارا حسبما تراه مناسبا

أ· اسا ـ قاض
مسجل المحكمة المركزية في الناصرة

المحكمة المركزية في الناصرة

ملف تركات رقم ٧٢/٢٢١

بخصوص : تركة المرحومة سعدا محمود اسعد عزايزة من قرية دبورية المتوفية يوم ٣-١-١٩٧١

المدعي : وليد صالح عزايزة من قرية دبورية

دعـوة

ليكن معلوما انه قدم طلب لهذه المحكمة بشان اصدار قرار يثبت ورثة المرحومة المذكورة اعلاه

اني ادعو بهذا كل شخص يدعي بان له منفعة بذلك ويرغب بان يعترض ان يقدم اعتراضه خطيا لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا فستصدر المحكمة قرارا حسبما تراه مناسبا

أ· اسا ـ قاض
مسجل المحكمة المركزية في الناصرة

الاطفـــال والسلبيـــة

بقلم : الياس توفيق دانيال ـ الناصرة

من اصعب الفترات التي تصادف حياة العائلة ، هـي تلك اللحظات التي تتردد فيها ـ لا ـ على لسان الاطفال ، ذكورا كانوا او اناثا • ولن تكون العائلة ، عائلة عادية ، اذا خلت اطفالها من السلبية ، وجواب ـ لا ـ لا يتردد على السنتهم • وعندما يفهم الوالدون اسباب هذا السلوك ، ويقدرون على تمهيد الطريق امام اطفالهم فلا يعودون يكررون ويرددون ـ لا ـ ، ـ لا ـ ، ـ لا ـ • فمعنى ذلك انهم ازاحوا من طريق حياة اطفالهم شيئا ما • وبدأت السلبية او المقاومة تزول شيئا فشيئا • غير ان السلبية والمقاومة والرفض قد تمتد فترة اطول ، فيعاني منها الوالدون والاطفال ، ويشعرون بعدم الراحة ، وعدم الشعور بفترات سعادة ، لا الوالدون ولا اطفالهم • فعلام هذا ؟ وماذا يمكن عمله في مثل هذه الحالات ؟

اذا كان الطفل دوما مشاكسا بل عنيدا ، فان خبراء الاطفال يطلقون على هذه الحالة اسم «السلبية» •

ان تعبير الاطفال عن هذه السلبية يظهر غالبا منذ الولادة • ثم تنمو هذه «السلبية» بواسطة القيد او الحصر • ويعبر الطفل الصغير عن غضبه لما يعانيه من القيد والحصر ، بالبكاء تارة وبشد عضلاته تارة اخرى•

وكثير من الاطفال في سنتهم الاولى تظهر عليهم «السلبية» في ثورة غضبهم• وتجيب الام او الاب على سلوك طفلهم بانه «معزز» و«طبعه عاطل» •

وفي تناميه وعندما يصبح قادرا على الكلام تتردد على فمه «لا» «لا» «لا» ومن ثم كلمات اخرى ترادفها او قريبة منها • او يهز راسه او كتفيه اذا رغب عن الكلام ، او يظهر تشنجا في عضلات وجهه ، او حركات يديه•

ولا شك ان الطفل يتعلم «لا» (بديش) قبل ان يتعلم الرفض بتحريك راسه الى الاعلى ، او القبول ، يقذف راسه الى اسفل • وغالبا يتعلم «لا» قبل «نعم» او ما في معناهما •

ومن اشكال السلبية التي يظهرها الاطفال ، العناد المتعمد ، وعدم الطاعة التي يعزوها الوالدان الى الانانية والمقاومة ضد ملاحظاتهم ، او ضد ملاحظات البالغين الاخرين في البيت • والحقيقة ان كل هذا من مظاهر «السلبية» عند الاطفال ، التي تضيق بها صدر الوالدين •

وكم تضطرب الوالدة مثلا ، او تؤخذ على امرها ، عندما ترى ولدها الصغير يظهر مقاومته (سلبيته) بكز اسنانه او بشد قبضته ، او بتشنج عضلاته ، او لمعان عينيه ، او بالتكشير عن اسنانه ، او بضرب الارض برجليه او رفض الاثاث او العض او الزعيق، او الانطباع على الارض وحتى الهرب من امام امه وابيه •

ومع كل هذا فليس من المستحسن ان نترك الولد الغضبان يترك عملا يكاد ان ينهيه ، او ان تسمح له ان يخرب شيئا له او لغيره ، او ان يظهر سلبيته بتقليص بطنه او دفعه الى الخارج ، كما يفعل الاولاد غالبا ، ليظهر قوته وسلبيته ضد الوالدين القلقين عليه •

ولقد اظهرت الدراسة ان «سلبية» البنت تظهر في السنة والنصف او السنتين من عمرها ، اما الصبي فتظهر «سلبيته» بين السنتين والثلاث سنوات من عمره • وتبدأ هذه السلبية في الاختفاء التدريجي لكلا الجنسين بعد الرابعة من العمر • ذلك ان الطفل من سن الخامسة او السادسة يكون قد بدأ يتعلم بعض الشيء من الاتقان والاستجابة • ولا يلجأ الى ما يسميه الوالدان «التخريب» ، فتصبح القدرة على قول «لا» مهمة في حياته كقوله «نعم» وموافقة الاخرين •

لماذا يقاوم الطفــل ؟

غير ان المقاومة المنظمة التي يبديها الطفل تقرر ايضا مقدار فعاليته •

والمهم ان تعرف : كيف ؟ ولماذا يقاوم الطفل ؟

ان تطور حياة الطفل تحتاج الى السلبية وتحتاج الى الايجابية تتخلق شخصية قوية نامية • غير ان الحالتين لا بد وان يكون بينهما تناسب وتوازن، ويجب ان يربى الاطفال على هذا التوازن•

لا شك ان الطفل قاصر جسميا ، لذلك يقع ضحية تجبر الاطفال الاكبر منه سنا • وكثير من البالغين لا يفهمون الطفل ولا ينظرون اليه بعين العطف ولا يسمحون له ان يمارس حقه • فعندما يصبح الطفل قادرا على الوقوف لا يسمح له الكبار بحرية الوقوف، وعندما يصبح قادرا على المشي لا يسمح له الكبار بحرية المشي • فيحس الطفل بالظلم فيتذمر ، ويظهر بعد ذلك سلبيته بشكل او اخر • ويعرف الطفل طريقه الى ذلك •

كثير من الوالدين يحاولون تهذيب ولدهم وتعويده النظام بالطريقة الضارة، وهي مقارنته باطفال اخرين وبذلك يضعونه فوق ارض رخوة • ويشعر الطفل ان حياته قلقة اذا خدعه الكبار باي شكل من الخداع • ويقع في ازمة نفسية اذا نكثوا وعودهم له مرة بعد اخرى • وياخذ الطفل يتعقد عندما يبدأ الكبار بتهديده مباشرة او بالواسطة او بمخلوق غيبي • او حتى باظهار قلقهم البالغ عليه ، ولا يقدرون على ضبط عواطفهم او مخاوفهم •

ان اختلاف الوالدين في طريقة تربية طفلهم ، او محاولة اغاظته ، او كثرة النق ، والتوبيخ ، والتهديد ، والشتائم ، والطلبات الغير معقولة وكثرة الامر والنهي والتشديد على النظام السلوكي في البيت او الخارج او تحميليه وظائف وواجبات كثيرة ، او توجيهات غامضة ، او حرمانه من بعض الوجبات • كل هذا يضع الطفل داخل حلقة من الحيرة ويزيد من قلقه• ويدفعه الى قول «لا» «لا» «لا» وتظهر معها حالات سلبية متعددة •

وهناك عوامل اخرى للسلبية قد تكون جسمية في الاصل ، فنقص في البنية الكاملة ، او التعب الشديد وتاثيره الفسيولوجي ، او الحاجة الى تمارين رياضية او اللعب ، او الحاجة الى الهواء النقي ، فلا تفهمه امه وتصده، عند ذلك يظهر الطفل ممانعته وسلبيته بشكل من الاشكال، كالبكاء، والازعاج ، والعصبية ، والتشنج الى غير ذلك •

وقد يعاني الطفل احيانا من الغدد الصماء وعدم نشاطها ، فيظهر عليه الخمول ، والكسل ، وعدم الانتباه ، والاهمال • ومن المؤسف ان يعزو الوالدان ذلك الى عناد الطفل ، وطبعه، او الى الالهة •

ان الاطفال الطبيعيين يظهرون عادة «السلبية» التي يتعلمونها من تجاربهم ووقوعهم تحت المؤثرات وردود الفعل ، بطرقهم الخاصة • فعندما ياتي احد الوالدين بامر او نهي ، كان قد كرره اكثر من مرة ، فان الطفل يعتاد القبول او الرضوخ كما يعتاد الرفض والمقاومة بطريقة الية (اوتوماتيكية) وسريعا ما يتعلم كيف يظهر مقاومته او سلبيته • ولقد راينا نفس الطفل الذي رفض طلب امه او ابيه ، يظهر طاعته لشخص اخر انتقاما من والديه• فيقول «لا» لوالده ، و«نعم» لغيره • ويلاحظ ان الاطفال يراقبون الكبار وخاصة والديهم • ويقوم بنفس السلوك والحوار الذي يقوم به الوالدان، وان كان نفسيا لا يرغب ذلك •

وحذار من القصاص البدني ، اذا قام الطفل بعمل لا يرضي الوالدين او اظهر عنادا وسلبية ، لان القصاص البدني يثير الخوف ، والخوف وان كان احيانا طريقا للطاعة والنظام فكثيرا ما يولد الكبت . والكبت يولد السلبية فتزداد المشكلة سوءا فوق سوء • وشخصية الطفل التي لا يرافقها القصاص البدني ، الا ما ندر ، تظهر مع الوقت شخصية ايجابية متوازنة «واذا ما خسر الطفل كثيرا من نضاله ومعاركه في الصغر قصد الطاعة والنظام، فانه لن يربح معاركه في شبابه ورجولته» فاذا اردت ان يكون طفلك ايجابيا ، امنحه الفرصة للتعبير عن ايجابيته ، واقل ما في الامر ان لا تمنع له الفرصة للتعبير عن سلبيته •

منذ الاسابيـع الاولى

ان التدريب ضد «السلبية» يجب ان يبدأ في الاسابيع الاولى من حياة الطفل • فان الاعتدال في عواطف الام نحو مؤثرات الطفل تعمل على تطوير سلوكه فيما بعد • ففي كل مجتمع ، اي مجتمع ، هناك متطلبات تصادف كل شخص : الاوامر التي تنبثق عن تكوين عادات النظافة، احترام الممتلكات المحافظة على حقوق الغير ، سلوك المحافظة على الطفل والمحافظة على رفاقه في اللعب • وان الوالد او الوالدة او غيرهما ، اذا امتدح الطفل ، اذا عاكس ما تقدم ، فانهم يكونون قد دفعوا الطفل ، من حيث لا يدرون ، الى طريق السلبية ، التي سوف يعانون منها هم انفسهم •

ويبتهج الاطفال بالطاعة ، كما يبتهجون بمعارضة الملاحظات وتوجيهات الوالدين • ولنذكر ان الحاح الوالدة او الوالد ، على طفلهم لاداء عمل معين، دون اقتناع ، ليؤثر عليه ويميل به الى السلبية والمقاومة ، ويجب ان تكون الفكرة واضحة لدى الوالدين ومتفق عليها قبل تقديم الطلب او الامر او النهي للطفل ، وهذا يعني تكاتف الوالدين في توجيه طفلهما • واذا رغبا في فرض عمل او سلوك معين على الطفل ، يجب ان يصدر ذلك من جهة موحدة • يجب على الطفل ان يتعلم ان الحياة تتطلب تطورا متقدما ومستمرا ، واقتباسا عن الاخرين •

ويجب ان تعرف ان حقيقة ان بعض العادات المنظمة هي جزء من تدريب الطفل وتربيته • فاذا اتفق الوالدان على تفاصيل متطلبات ما ، فان الطفل، ولا شك ، يقبلها •

حكمة الوالدين

ولكن اذا اظهر الطفل ، في اي سن، عنادا وسلبية ، فعلى الوالدين ان لا يظهرا احتراما لسلوكه هذا ، وان كانت السلبية عنصرا طبيعيا وقسما من تطوره • فتظهر سلبيته وتختفي في ثنايا حكمه ودراية الوالدين • ولعل افضل الطرق ان يتجاهل الوالدان سلبية طفلهم ويعملان على تغيير الجو ليتخلص من وضعه السلبي • واذا اظهر الطفل تصلبا فعلى الوالدين او احدهما ان يظهر ذكاءه المتفوق لخلق حالة سارة من الحيوية تشبع ميل الطفل وتحوله عن سلبيته ، كتغيير عمل يقوم به ، او مرافقته في مشوار ما ، او نوع اخر من اللعب او النهي ، وسوف يرى الوالدان ان شيئا مثل هذا سيكون ناجعا •

ان الطفل المقهور على امره ، تكون قد تكونت معه عادة الخنوع ، كما تضعف ثقته بنفسه ، او يفقد توازنه العاطفي والعقلي •

اما الطفل الذي يمنح فعالية حرة تحت رقابة منظمة وحكيمة ، فينشأ رجلا عاديا متزنا واثقا بنفسه ، يحب مجتمعه ويندمج فيه •

فيتو

بقلم : عبد الرحمن عباد ـ بيت لحم

فتحت المدارس ابوابها • وبدأ بعض اولياء امور الطلاب يشتمون اولادهم ومعلميهم والمدارس التي يتعلمون بها •• لا لسبب الا لان المدارس في نظر الاباء لا تربي هؤلاء الاولاد تربية صحيحة ••• أما أن يقوم الاب بتربية ابنه قبل ادخاله الى المدرسة فهذا عيب •• فالوالد العظيم غير فاض لابنه •• مشغول تارة بالعمل وتارة بلعب الورق واجترار الهموم وشتم الاقدار •

صحيح ان على المدرسة قسطا من المسؤولية التربوية ، الا ان هذا لا يعفي الاباء من المسؤولية المباشرة والرئيسية ،،، وحيث اننا لا نقدم الحلول لكل أب، الا اننا نقترح ان يخصص كل اب او كل ولي أمر من وقته خمس دقائق كل يوم يسأل فيها ابنه او ابنته عن دروسه وامتحاناته ومشاكله ••فعندها يستطيع ان يتعرف على الحقيقة • اما ان يفطن لوجود ابنه في موعد دفع الاقساط المدرسية ، او عندما يتلقى من مدير المدرسة انذارا بفصل ابنه اذا ما تكرر غيابه وسيادة الوالد لا يعلم ! فهذا شيء فظيع حتى وان احتج الوالد بأنه لايعرف ـ وحلف طلاقا بالثلاث ـ

ان هذه الحجة اوهى من ان تناقش ، فهل مدير المدرسة الذي يدقق كل يوم اسماء ستمائة تلميذ يسأل عن غياب واحد ، بينما لا يكلف سيادة الوالد نفسه مشقة السؤال ••؟

ماذا اقول ••! هل اقول ـ اللي استحوا ماتوا ••؟! ـ ام اشتم المدارس التي قللت قيمتها بكثرة التساهلات التي اعطتها للتلاميذ عملا بنصوص وقوانين التربية الحديثة ••• تربية السوالف والميني والشارلستون •

امل ان يعرف كل انسان موضع قدمه بدلا من تحميل الاخرين المسؤولية ، فذاك افيد لنا ولكم ••

همسات حائرة

لا تســـألنى !

بقلم :ناديه السائح ـ نابلس

لا تسألني
لمــــاذا
ضاعت كلماتي في متاهات الظلام
احرفي مبعثرة ••••
عمري تبعثره الايام هنا ••• وهناك
نفسي حائرة ••• تبث لوعتها في سطور
لا •• لا تسألني لم كل هذا الحزن
فانا يائسة منذ تركني طيفك وحل الفراق
ذهبت ابتسامتك وخلفت الشجون
اريد ان تقول تعالي •• لا بل خذني !
خذني •• خذني الى اين ؟ لا اسألك
علني اجد فيك ما اشتهي ••• وتجد في ما تشتهي
من قلبي اخط لك الكلمات ••• علني ارى
نور حبك
لا تسألني فانت تعلم ما بي •••
مالك لا تجيب ؟
هل اطفات الشموع !!! شموع حبنا ••• وحل الظلام بقلبينا !؟
لا تسأل •• قلبي ممزق لا يحتمل فراقك
لا تهزأ بدموعي•• انها حائرة مثل همساتي •••لاتملك الا الصبر •• والان اني راحلة مع العذاب والدموع ،
لا تسأليني الى اين •

الكتاب الذى اثار ضجــة فى اليابان

خلفت اليابان وشعبها من رماد الحرب العالمية الثانية التي لوثته القنبلة الذرية قوة جديدة في العالم •• قوة هي اقتصادية في المرتبة الاولى ولكنها تحتوي على اندفاع لا يمكن حتى لليابانيين التكهن بالمستقبل الذي تخفيه هذه القوة لهم ، وما يخفيه لهم المستقبل نفسه •

وقد ادى كتاب اصدره يسابا بن داسان ، وهو يهودي الاصل ، الى جدال عنيف بين اليابانيين ليس فقط بالنسبة لماضيهم بل ايضا بالنسبة لمستقبلهم •

لقد صدر كتاب بن داسان ـ اليابانيون واليهود ـ في طبعته الاولى باللغة اليابانية ولاقى اقبالا منقطع النظير لعدة اشهر ولاقت الطبعة الثانية باللغة الانكليزية نفس النجاح

يقول طالب ياباني ان الكتاب صريح •• انه يشرح من نحن •• لقد فوجئت لدى قراءته • كذلك فوجيء مليون ياباني اخر اشتروا الكتاب وقراوه • ويحاول النقاد في اليابان التعرف على مؤلف الكتاب الذي رفض حتى الان الكشف عن نفسه مضيفا بذلك الى الغموض الذي يحيط بمصادر المعلومات في كتابه ، والذي يزيد من شعبية هذا الكتاب •

وقد منح هذا الكتاب جائزة ـ تويك ـ الادبية لعام ١٩٧٠ وارسل بن داسان مندوبا عنه لتسلم الجائزة مفضلا ان تبقى هويته مجهولة •

والموضوع الرئيسي في كتاب ـ اليابانيون واليهود ـ هو ما يطلق عليه بن داسان اسم ـ التهونية ـ ويعرفها بانها مبعث اليابان ديانة وقومية وشعبا وانسانية •

ويضيف : ان الشعب الياباني بجميع افراده هو شعب مؤمن • ان اليابانيين يهتمون كليا باهداف محددة واضحة المعالم •

ويقول بن داسان : ان اليابانيين يؤمنون بقانون يعلو على جميع القوانين يتطلب ليونة في الموقف ، وقدرة على تكييف الظروف مع الاوضاع الراهنة التي يعيشها المجتمع ، اكثر من ابداء طاعة عمياء لمبادئ مجردة •

ويخلص الى القول : وعلى اي حال فان على المرء ان ياكل •

وكانت هذه العبارة من بين العبارات التي تسببت في الجدل العنيف •

ولكن بن داسان يروي الكثير الكثير عن اليابانيين واليهود معا • ويقول المؤلف : ان اليابانيين مثلهم مثل اليهود شعب فريد : ومن هنا ينطلق ليشرح كل شيء يتعلق باليابانيين ابتداء من ديانتهم وتاريخهم وعلاقاتهم العائلية وطعامهم وامالهم وفوق كل شيء مصيرهم كشعب •

ولكن بن داسان لا يتوصل الى استنتاج واضح بل يكتفي بسرد تحاليل تاريخية •

وعلى الرغم من ذلك فانه يظهر حبا كبيرا للشعب الياباني ، وهذا امر طبيعي اذ انه يظهر معرفة عميقة بهذا الشعب •

واذا ما جئنا مع الحق فان معرفته العميقة هذه كثيرا ما تسبب الارتباك لقارئه الياباني لانها تشبه قراءة ملاحظات طبيب نفساني امام اصدقاء او الد اعداء المريض •

وكثيرا ما تحتوي اقوال المؤلف على اكتشافات تثير احيانا شيئا من الانزعاج

وعلى سبيل المثال يقول بن داسان في احد الفصول الاخيرة من كتابه :

يعتقد الكثيرون من اليابانيين ان الواجب الاول الذي يواجهه الشعب الياباني هو الدفاع عن الشعوب الملونة واذا ما اعتبرنا الشعوب الملونة قوة عمل ، واذا ما اعتبرنا كل رجل ابيض قوة ادارية ، فانه يتضح لنا ان اليابانيين هم وسطاء اذكياء بين الطرفين ويمكن تسميتهم بالمجتمع المكافح •

ويضيف المؤلف : لقد احتل اليابانيون منذ السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية مركزا تنفيذيا هاما في الشؤون العالمية • وانهم الان اناس بيض ـ فخريا ـ واذا ما نظر البيض الى هؤلاء الناس البيض ـ الفخريين ـ بحذر ، فانه يحق ايضا لقوة العمل ان تنظر اليهم هي الاخرى بشعور مماثل •

ويخلص بن داسان الى القول : يقرأ المرء الكثير عن القيود التي تفرضها الدول النامية على نشاط رجال الاعمال اليابانيين •

وكثيرا ما تصور صحافة الغرب هؤلاء وكانهم الدب الاقتصادي ، ومن هنا فان اليابانيين سوف يجدون انفسهم يوما ما يواجهون عداء شاملا لا يختلف كثيرا عن العداء الذي ادى الى ملاحقة اليهود في كثير من البلاد • وهنا سيجد ـ الوسطاء ـ اليابانيون انفسهم في متاعب خطيرة •

القرار الذى اعاد مصر الى حظيرة العرب والاسلام

بقلم : ابراهيم الحلــو

في اليوم الثامن من تموز الماضي على وجه التحديد جرت اتصالات رسمية احيطت بسرية مطلقة بين القاهرة وموسكو ، والاتصالات كانت على اعلى المستويات قام بها في موسكو الفريق محمد صادق وزير الحربية • لقد طلبت القاهرة من الزعماء السوفيات مساعدة فعلية للخروج من جمود اللاسلم واللا حرب الذي سيطر على الوضع في الشرق الاوسط منذ قبول الجانبين المصري والاسرائيلي بقرار وقف اطلاق النار قبل سنتين على التحديد • كيف؟ بتقديم المزيد من الاسلحة والمعدات ولا سيما الهجومية منها • غير ان موسكو اعتذرت عن تلبية الطلب المصري ، اعتذرت لانها من ناحيتها غير راغبة وغير مقتنعة ، وغير راغبة في افساد جو السلام الدولي الذي اسهمت في اقامته مع واشنطن ، وغير مقتنعة بان القوة هي السبيل الوحيد لتسوية نزاع الشرق الاوسط•

وامام الاعتذار السوفياتي لم يسع الجانب المصري الا طرح السؤال المحرج ـ ما دمتم غير موافقين على استخدام القوة لاستعادة ما اخذ بالقوة وبعد فشل جميع المساعي السلمية طوال خمسة اعوام ، فما هي فائدة وجود هذا العدد الجرار من الخبراء والمستشارين الروس في مصر ؟ • فرد الروس باعصاب باردة : ـ لينهي خبراؤنا ومستشارونا اعمالهم وليعودوا الى بلدهم ما دمتم غير راغبين بوجودهم ولا ترون فائدة ترجى من مهمتهم •

اذن يظهر ان القاهرة وموسكو قد اتفقتا على انهاء مهمة اولئك العسكريين اتفقتا على الاستراتيجية ، ولكنهما لم تتطرقا الى التكتيك ، اي انهما قررتا المبدأ وتركتا الاسلوب للظروف •وحدث ان القاهرة هي التي اختارت الاسلوب وهي التي حددت الزمان والمكان والكيفية • والتكتيك القاهري لم يعجب الروس لانه اتسم بطابع العنف والمباغتة والعلنية الصارخة مما اعطى اسبابا قوية لوصف الخطوة المصرية بانها عملية اجلاء للروس من وادي النيل وطرد الخبراء والمستشارين منها •

والسؤال الان ما هي وجهة نظر موسكو على وجه التحديد من ازمة الشرق الاوسط ككل ، ومن هذه الازمة الجديدة بصورة خاصة ؟ يقول الروس : الى متى تريدون ان نتحلى بصبر ايوب ؟ الى متى ينبغي لنا ان نستمر في تقديم المال والسلاح بلا نتيجة ؟ حرب جديدة في الشرق الاوسط غير واردة في حساباتنا السياسية لانها تنطوي على خطر مجابهة حامية مع الولايات المتحدة قد تؤدي الى اشعال حرب عالمية ثالثة تدمر الارض ومن عليها •

الحل السلمي هو الوارد على اساس قرار مجلس الامن • واذا كنا قد عوضنا مصر ما خسرته من معدات في حرب الايام الستة فلكي نتيح لها فقط القدرة على الدفاع عن نفسها • اما تقديم الاسلحة الهجومية التي تؤدي بالضرورة الى تفجير الازمة من جديد ، فليس من راينا ، ومصر تلح على ذلك ، اما الان وقد وصلت الامور الى ما وصلت اليه فالقضية اولا واخرا مصرية داخلية بمعنى انها تمس علاقة ثنائية بين مصر ودولة اخرى • ولكن هذا لا يعني انها لن تكون ذات ردود فعل خطيرة على الوضع في الشرق الاوسط كله •

فعلى الصعيد العربي قوبلت الخطوة المصرية بتحقق في بعض العواصم العربية في الوقت الذي لم تخف عواصم اخرى ارتياحها لها ، وبخاصة طرابلس والخرطوم والعواصم العربية الاخرى لا تستطيع ان تتجاهل ما يتعرض له النظام المصري من ضغوط داخلية وبخاصة من قبل ضباط الجيش المصري الذين ضاقوا ذرعا بالوجود السوفياتي العسكري في مصر ، وباحتكار الخبراء والمستشارين الروس لقطاعات عسكرية كاملة حتى قيل ان هناك قواعد سوفياتية يحرم على اي عسكري مصري مهما علت مرتبته دخولها او الاقتراب منها • والعواصم العربية لا تجهل ان الشعب المصري عربي مسلم يريد ان يبقى عربيا مسلما ، وهو انطلاقا من هذه الارادة يرفض العقيدة الشيوعية التي تناقض القومية العربية والمعتقدات الاسلامية على خط مستقيم • من هنا اعتبرت بعض هذه العواصم ان قرار الرئيس انور السادات قد اعاد مصر وشعب مصر الى حظيرة العرب والاسلام اذ حررهما من نفوذ اجنبي ابعد ما يكون عن الايديولوجية العربية والاسلامية •

عن مجلة ـ الجمهور ـ اللبنانية

مضرات الافراط من الادوية المبيدة للجراثيم

اصدر المجمع الطبي الفرنسي بيانا حذر فيه الناس والاطباء من مضرات الافراط من الادوية المبيدة للجراثيم ـ ميبدات الجراثيم ـ كما يسمونها من جانب الاختصار • وفي طليعتها البنيسلين ثم فصيلة مشتقات البنيسلين •

المقصود من العلاج بهذه الادوية هو مقاومة الجراثيم المجهرية التي تعشعش في البدن ، ومنعها من التكاثر• والسبيل الى هذا الهدف هو حرمان الجراثيم من الغذاء بواسطة تعطيل نشاطها فيما يسمى بالمبادلات الحياتية اي تناول الغذاء من البيئة الخارجية وتحويله في الداخل الى حياة •

والسرعة في ابادة الجراثيم الحية على هذه الطريقة ، أبرز ميزات الادوية المقاومة للجراثيم • والميزة الثانية هي انه يتسنى تعيير الدواء على قدر ما يقتضيه الداء • فان الطبيب قد يصف مليون ـ وحدة ـ او ثلاثة ملايين حسبما تقتضيه خطورة المرض • فالادوية نفسها مركبة من جراثيم حية ترسل الى موضع المرض لمحاربة الجراثيم المرضية على جناح السرعة •

الا ان المدرسة الطبية الحديثة اخذت تخشى مضرات هذه الادوية مع اعترافها بان اختراع البنيسلين كان اعظم اختراع طبي في القرن العشرين وكان اول عامل في تطويل مدة العمر في كل مكان وتخفيض نسبة الميتات المبكرة •

مضرات الافراط
اثارات جلدية واضطرابــات هضمية

فضلا عن ان تكرار الادوية المقاومة للجراثيم الحية قد يكسب هذه الجراثيم مناعة حقيقية من جراء ـ التعود ـ فهناك ايضا مضرات للجلد ولجهاز الهضم وخاصة للمادة المخاطية في المصران الدقيق • بل يلاحظ لدى بعض المرضى تحسس وتجاوب بفعل هذه الادوية • فلا يندر ان يحدث لهم التكرار اما الغثيان واما الاسهال او حروق المعدة او فقر الفيتامينات•

واعم الاضرار الناتجة عن الافراط انما هي اتلاف المادة المخاطية في المصران الدقيق وبالتالي تعطيل وظيفة الهضم • وهذا ما يجعل بعض الاطباء يصفون للمريض الاكثار من اللبن المختر لمكافحة فعل هذه الادوية •

ومن مضراتها ايضا اثارات جلدية تظهر في البثور الحمراء التي تخرج بالجلد وتنقاد بالمريض الى حك جلده بلا انقطاع • ثم ـ اللسان الناشف ـ او ـ اللسان الاسود ـ•

اما اسباب ذلك فهي ان الادوية المركبة هي نفسها جراثيم انما تتلف الجراثيم المرضية والخلايا الحية السليمة ايضا • وقد تفتح السبيل لجراثيم مرضية اخرى كي تستيقظ في البدن وتتكاثر •

وان هذه المضرات الناتجة عن الاسراف وعدم التوعي ، هي التي حملت الحكومة الفرنسية مثلا على منع بيع بعض ـ الشرابات المقاومة للجراثيم ـ في الصيدليات ـ بغير امر من الطبيب • فلاحظوا ان بعض الامهات خاصة كن يبالغن في معالجة الاطفال بهذه الادوية من غير مراجعة الطبيب • فلا يكاد الطفل يشعر بلمسة طفيفة من الحمى حتى تقبل اما على اشرابه هذه الادوية • ولاريب ان الحمى تسكن عن الطفل ولكن اما تكون قد عرضته لاخطار اخرى من حيث لا تدري

وتبقى هذه الاخطار ملتصقة بتكرار الادوية المقاومة للجراثيم الحية . ما دام الطب لم يكتشف نوعا منها جديدا مثاليا اوجز صورته استاذ في كلية الطب في مدينة ـ ليبج ـ بيلجيكا كما يلي :

ـ دواء يتلف الضيف من غير اضرار بالمضيف ـ •

على انه رغم الاخطار والمضرات الموصوفة ، الا انه ليس في جعبة الطب الحاضر سوى البنيسلين ومشتقاتها وسيلة ناجعة في مكافحة بعض الامراض الخطيرة • فلا بد من القول ان مضرات هذه الادوية ليست سوى مضرات ثانوية بالنسبة لمنافعها في الحالات القصوى•

رسم الرسوم الفكاهية على جدران العمارات

بريمن ـ عمد الرسامان الشابان : فيرنر نوفر وديتر جلازماخر من هامبورج الى رسم بعض الرسوم الفكاهية على جدران العمارات في حي البورصة في بريمن بعد ان سبق لهما ان رسما الكثير من الرسوم الفكاهية على واجهات المباني في مدينة هامبورج قبل الان احرزا برسومهما اعجاب الجمهور •

بريمن هي اكبر موانيء المانيا الاتحادية لاستيراد الاقطان من الخارج وتصلها سنويا ٧٥٪ من مجموع الاقطان التي تستوردها المانيا الاتحادية اليوم

تدريـــب الاطفـال عـلى التأمل فى باطن المادة الحى

كل شيء حي في الطبيعة ، ويخطيء من يظن ان المادة الجامدة ليست لها حياة داخلية فان العلماء المعاصرون والفلاسفة اخذوا يتحدثون عن ـ باطن المادة الحي ـ •

وغير خفي انه ليس المقصود من التذكير بهذه الحقيقة ، الارتفاع بالاطفال دفعة واحدة الى قمم فلسفة ما وراء الطبيعة ! بل انما المقصود محادثتهم من حين الى اخر في هذه المسائل لكي لا يظلوا منغمسين في الامور المادية وفي السفاسف اليومية بحجة ان عقولهم قاصرة عن استيعاب الحقائق غير الحسية • والفائدة الثانية من مثل هذه المحادثات هي اقتناع الطفل بانه ليس فريد جنسه في الوجود •

فلنتخذ الماء مثالا • ففي نظر الطفل ليست للماء حياة • مع ان الماء يعيش ويحيا وله نشاط، بدليل انه اذا تجمد حول الى حجر فربما استطاع ان يشقق الحجر احيانا، لان الماء يتسلل ويتغلغل في تخاريب الحجر وفجواته . واذا تجمد في داخله استطاع ان يفجره • ويمكن تفسير ذلك للطفل بواسطة التشابيه والامثال كان يقال له ان الماء المتجمد في الشتاء في داخل انابيب التدفئة المركزية انما يستطيع احيانا ان يثقب الانابيب ويكسرها !

والماء خير الامثلة جميعا لافهام الطفل ان ما يبدو له خاليا من الحياة انما يظهر نشاطه الحي من وجوه كثيرة ، شرط ان يمعن الطفل نظره ويعمل فكره في هذه المظاهر •. فكان الماء قد وجد سر الحركة الدائمة • فاذا تبخر تحت اشعة الشمس ارتفع الى السماء ، وتجمع في ما تسميه بالغيوم وعاد فتساقط على الحقول والغابات مطرا خصبا •••

وكذلك ماء الانهار يتحرك نحو البحار جارفا مواد صلبة مختلفة • ولا شك ان لاسلوب التفسير شانا عظيما • فاذا قلنا للطفل ان ماء الانهار يجرف الى البحر مقادير ضخمة من الملح فانما لا تنطبع في ذهنه اية صورة • ويختلف الامر لو قلنا له ان نهر الميسيسيبي يجرف الى البحر كل يوم ٧٠ مليون كيلوغرام من الكلس !

ولا ريب ان الطفل يطرح علينا عندئذ اسئلة كالسؤال التالي :

ـ وماذا يكون مصير هذا الكلس؟ وكيف يستطيع السمك ان يعيش في الكلس والملح ؟

وهكذا ينشأ الحوار بين الطفل واهله واخوته الكبار • ويكون الماء منطلق التفكير لدى الطفل ، ومثار فضوله العلمي • ولابد ان يزداد شوقا الى المعرفة متى علم ان الماء يحمل الحجر وان للماء وظيفة ـ فلكية ـ• فان كتلا هائلة من الحجارة تنحل في الماء ، وان جبالا كانت في غابر الازمان شامخة الى السحاب انحلت شيئا فشيئا بفعل الماء وانجرفت في النهاية الى الماء بشكل حجارة وتراب وصخور

والماء كان له أثر ايضا على توزيع الناس في المدن والقرى • فالناس يجتمعون حينما وجدوا ماء • ولا حياة حيث لا ماء !

الخلاصة من هذا المثل انه اسلوب تربوي ينقاد بالطفل الى التفكير والتامل بحيث يصبح فيلسوفا ولا يدري!•••

فكاهـــة

ـ ما هي اقرب الطرق الى الجنة في السماء ؟

ـ جهنم على الارض !

هكذا من الاصل

هذا رايي
الفلسطينيون .. وضياع الغربة

بقلم : عدنان السمان

قال لي وعلامات الاسى بادية على وجهه : لقد سمعت أن أحد الفلسطينيين من المقيمين في الخارج قد أحرق نفسه عندما أصبح بدون عمل بعد أن طردته الشركة التي كان يعمل بها ··

قلت : ولماذا ينتحر والعالم العربي واسع كبير ؟ ألم يكن بامكانه أن ينتقل من قطر الى قطر بحثا عن عمل ؟

قال : لقد حاول ، ولكن دون جدوى ، فلقد رفضته جميع الدول العربية التي طرق أبوابها سعيا وراء عمل يوفر له لقمة الخبز ·

قلت : ولماذا ترفضه هذه الدول وتسمح لالاف الفلسطينيين أن يعيشوا فيها ·· يبدو أنه يأتي من الاعمال ما يجعل منه انسانا غير مرغوب فيه في تلك الدول ·

قال : أما عن الالاف التي تتحدث عنها فانها هي الاخرى تواجه كل يوم عنتا فوق عنت ، وفصلا من الوظائف وطردا من الاراضي ·· وأما ذلك الانسان فلم يأت من الاعمال ما يسوغ طرده واغلاق سبل الحياة في وجهه ولكنها سياسة تلك الدول الرامية الى عدم استيعاب الفلسطينيين أو تشغيلهم ·· فتجدها تعمل على تقليص وجودهم ، وتصفيتهم يوما بعد يوم بدعوى أن ما يقومون به من أعمال قد أصبح بامكان شباب البلاد هناك القيام به ، وعليه فلم يعد لوجودهم مسوغ ·

قلت : لا أريد أن أنصب من نفسي حكما بين اولئك الفلسطينيين وتلك الدول التي تفصلهم من أعمالهم فيها ، أو تطردهم الى خارج حدودها فهذا شانها ·· ولكن الذي أريد أن أقوله هو : ألا تؤمن تلك الدول بقانون التقدم والتطور؟ ألا تؤمن بأن أمامها الكثير مما يجب عليها أن تفعله من أجل النهضة الصناعية والزراعية التي من شأنها أن تستوعب عشرات الملايين من العمال في وطن كالوطن العربي مساحة؟ هل تعتقد تلك الدول أن غاية ما عليها أن تفعله هو فتح المدارس وشق الطرق ، فاذا ما اخرجت تلك الدول فوجا من معلميها قامت بالاستغناء عن فوج مماثل من المعلمين الفلسطينيين العاملين لتعين خريجيها بدلا منهم ·· – ان معنى ذلك أنه حتى التعليم نفسه لا تتوسع فيه تلك الدول ولا تطوره كما يجب والا فما معنى استغنائها في كل عام عن عدد من المعلمين في الوقت الذي يقضي فيه الواجب أن تشغل في كل عام عددا اكبر من المعلمين عن العام الذي سبقه – ·

واذا ما تنازل سعودي أو قطري واشتغل عاملا في طريق، كان ذلك على حساب عامل فلسطيني ؟ اننا نرى اقطارا صغيرة جدا في هذا العالم وفقيره في مواردها الطبيعية . ولكنها غنية بعقلية القائمين على أمورها ·· غنية بتفكير المسئولين فيها، فاذا هي تسير في طريق التصنيع والبناء والاعمار أشواطا تستوعب معها مئات الالوف من العمال ، ومئات الالوف أيضا من المهندسين والفنيين والمهنيين العاملين في كافة حقول العمل وميادينه الكثيرة المختلفة ·· واذا بها تسن التشريعات لحماية العامل ·· وتأمينه ضد العجز والشيخوخة ·· واذا بالنهضة الصناعية والزراعية والعمرانية تدر على البلاد سمنا وعسلا·· واذا الكل في بلاد كتلك يعيش حياة كريمة ·· ويكسب كسبا شريفا يضمن له استقلال شخصيته وصيانة ماء وجهه ·· وتأمين تعليم أبنائه ورعايتهم ·· ورعاية أسرته بشكل تعجز عن توفير شيء منه كل الانظمة الاقطاعية القبلية المتأخرة التي تبتلي بها معظم شعوب الامة العربية·

ان شعبنا الفلسطيني لن يبقى مشردا هائما في كل واد ·· ولن يبقى طويلا على موائد اللئام ·· بل لا بد أن يأتي يوم يستطيع فيه هذا الشعب أن يثبت وجوده وقدرته على الخلق والابداع فينتصب عملاقا شامخا متساميا فوق كل الجراح ·· جراح الاباعد والاقارب على حد سواء ·

ثانوية ام الفحم ·· نواة طيبة خلقت لتبقى

بقلم : أحمد جبارين

حديث الناس – كل الناس – في القرية الوادعة . انني عرفت هذه النواقص والاحتياجات الكثيرة ، وما زال الطيبون من ابنائها يعملون بدأب واصرار ، على تبديد بعض الغمامات التي استقرت فوق عليائها ، ردحا من الزمن طال ·

حديث الشارع والمدرسة ومكان العمل والبيت في – ام الفحم – هذه الايام ، يتركز حول المرحلة الجديدة التي دخلتها المدرسة الثانوية في القرية هذه المدرسة التي طال انتظار الاهالي لقيامها ، ويرون بها الان – مولودا جديدا – يحاول كل رعايته حسب مفاهيمه ومعتقداته الخاصة ·

انها مشاعر فيها من الطيبة والرقة ما يستحق التقدير ، لكنها – كأية مشاعر اخرى – مهما بلغت من الصدق ما كانت يوما قادرة على حماية وتنمية غصن غض ولين ، اقل عاصفة تستطيع كسره وتوقيف نموه ·· اما ما يحتاجه مثل هذا الغصن اللدن فهو التخطيط والعمل باتزان وروية ومنطق · وليس الانجرار وراء العواطف الطارئة وحمل الطبول لاثارة العواطف · ان الانسياق في هذا التيار الاهوج لا صلة له بالمنطق او التخطيط السليم ولا الطيبة او النية الحسنة ·

من هنا – فلا بد من الوقوف على بعض الحقائق ، الواجب عدم تجاهلها علنا بذلك نوفر المناخ والجو المناسب لانجاح ما نصبو اليه ·

فالمرحلة الحالية التي تمر بها مدرستنا الثانوية ، هي نقطة بداية على مسيرة درب طويل وشاق · اذ ان هذه المدرسة لم تكتمل متطلباتها حتى الان ، وما زال ينقصها البناية والمختبرات وسائر التجهيزات الاخرى الخاصة بها · كما انه يجب ان لا يغيب عن اذهاننا ، ان نقص المدرسين الاكفاء يعود الى النسبة القليلة جدا من ابنائنا الذين تمكنوا من اختراق المصاعب وواصلوا تحصيلهم الثانوي والجامعي . رغم انعدام وجود المدرسة الثانوية في القرية وما سببه ذلك من حرمان للكثيرين من طلابنا نعمة التعليم ·· وحقيقة اخرى لا يمكن تجاهلها خلال واقعنا هذه · حيث ان بعض التصرفات والمواقف التي واكبت عملية تعيينات المعلمين لثانويتنا . لعبت فيها العاطفة والانانيات الفردية الضيقة ، دورا اقل ما يقال فيه ، انه بعيد كل البعد عن مستوى المسؤولية والواجب ، لا سيما في مثل هذا الظرف الحساس ·

ثم ان المجلس المحلي – رغم ما بذله من عمل في هذا المجال – كان مطالبا ببذل جهود اكثر جدية ودراسة على وجه اكثر وضوحا وكمالا ، وذلك للتغلب على بعض المشاكل كايجاد كادر من رجالات التعليم ، ذوي الخبرة والمقدرة والاستعداد ·

كان هذا من واجب المجلس ، لجعل المدرسة الثانوية الشاملة – العتيدة – موئلا وينبوعا يرتوي من مياهها ابناؤنا وذلك بدل الكثير من الخطوات المرتجلة التي اتخذت وتسببت في خلق الشكوك وايجاد مناخ ، نمت فيه بعض عناصر التشويش والشغب والرعونة ، التي تحاول ان تطفو ولو فوق شبر واحد من المياه العكرة !!

مثقفونا واعتزال المجتمع

مما يؤسف له حقا ان نرى اتجاها جديدا غريبا عند المثقفين في مجتمعنا – وهذا هو اتجاه اعتزال المجتمع حيث نرى هؤلاء المثقفين يعتبرون انفسهم اعلى من بقية ابناء المجتمع مستوى ومنزلة . ولهذا فلا يرضون لانفسهم

مع الناس

ان يختلطوا بغيرهم انفة وكبرياء ·

وفي هذا التصرف اكثر من خطر اجتماعي واحد – واكثر من مخالفة لاصول الحياة الاجتماعية – واكثر من ضرر على المثقف نفسه ·

فالمثقف باعتزاله الناس من حوله يضر بمجتمعه الصغير من حوله من حيث لا يدري – ذلك لان دور المثقف عادة هو دور الرشد الذي يساعد على ان ينير اذهان الاجيال لكي تقبل كل جديد – ومن الطبيعي ان نجد دائما تناقضا فكريا بين جيل الشيوخ وجيل الشباب حتى في ارقى المجتمعات – وهو تناقض ناشيء عن سرعة سير عجلة الحياة سيرا قد لا يلحق به الا القليل القليل من جيل الشيوخ – وقد كانت هذه هي مشكلة المشاكل منذ عصر – ارسطوطاليس – الذي علمنا ان التطور السريع وقبول الافكار الجديدة حتى في درجة من الاندفاع هو عنوان تفكير الشباب – وهذا القول ينطبق اكثر بكثير على جيل الشباب المثقف في عصرنا وفي قرانا بالذات حيث تستدعي الحال تطويرا مستمرا في كل وسائل العيش المادية · وفي نفس الوقت يلقى هذا التطوير معارضة الشيوخ لانه يكلف تضحيات مالية ·

فهذه الظروف يكون دور الشباب المثقف في الاقناع دورا بالغ الاهمية حيث تجد هؤلاء الشيوخ مثلا يعارضون في هدم جدار او جانب من غرفة مهما كان نفعها ضئيلا ، في حين ان هذه الغرفة او ذلك الجدار يقف حائلا دون تنفيذ مد شارع معبد يصل الى عشرات البيوت او الى حي باكمله سيستفيد من ذلك الشارع – والشيخ من هؤلاء عندما يتمسك بعدم هدم جداره فهو في رايه محق لان ذلك الجدار هو ملك له وهو لا يدرك مفهوم الصالح العام · ولا يهمه امر منفعة وافادة الاخرين · ونفس الشيء يحدث في حالة ادخال الكهرباء الى بيوت قرية من القرى حيث نرى بعض الشيوخ يعارض في وضع احد اعمدة الكهرباء على مقربة من ارضه على الرغم من ان هذا سيضر

بقلم : محمود كناعنة

بحي باكمله وبعدة عائلات سوف تحرم فائدة هذا المشروع الحيوي – وهكذا فالامثلة متنوعة ·

ومعارضة مشاريع التطور الحديثة لا تزال قائمة – وكذلك معارضة الافكار والاراء الحديثة في نبذ الخصومات والنزاع العائلي وغير ذلك هي الاخرى لا تزال قائمة ايضا – وبمقابل كل هذا نرى الشباب المثقف يعتزل الاختلاط والاندماج مع الشيوخ بحجة او بغير حجة – وبدافع الغرور والاعجاب بالنفس في معظم الاحيان – ولكن هؤلاء الشباب ومعظمهم يدرس في الجامعات او يعمل في حقل التربية والتعليم يتناسون قاعدة اساسية من قواعد علم النفس الاجتماعي – وهي قاعدة الاستهواء – التي بواسطتها يستطيع الشخص ان ينقل افكاره للغير – ويستطيع ان ينجح في حمل الاخرين على قبول الاراء الجديدة وان يستهويهم اليها – وخاصة اذا كان الشخص المتني بهذه الطريقة قوي الشخصية قادرا على التعبير ذا سمعة حسنة وقادرا على مناسبة الكلام مع عقلية السامع · ويتقن شرح ما يريد شرحه من اراء ·

ومع هذا ، ومع اشتهار هذه القاعدة في عالم التربية الا ان شبابنا المثقف لا يستفيد من هذه الخبرة بل يفضل العزلة والابتعاد عن عامة الناس – وهذا هو ضرر بالغ الاثر في كل سبيل يؤدي الى ادخال الاصلاحات والتطوير الى جوانب الحياة المختلفة في المجتمع ، وفي قرانا بالذات – مع اننا نعترف ان قرانا قطعت شوطا ممتازا في مضمار هذا التطور ، ولكن ذلك لا يعفي المثقفين من مسؤولياتهم بل عليهم ان يندمجوا اكثر في غيرهم لان دورهم التثقيفي هو دور مستمر داخل مجتمعهم ولان عليهم رفع مستوى التفكير والثقافة بشكل عام في اطار المجتمع الذي يعيشون فيه وليس لهم من عذر في طريق اعتزالهم الذي اخذوا يسيرون عليه ·

وهذا وجه واحد من وجهي قطعة النقد التي نعالجها – كما يقال – او هو الضرر الاول من هذا المسلك الاعتزالي الذي ينطبق عليه قول الرسول صلعم : – من علم علما فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة – · اما الوجه الثاني فهو الضرر العائد على المثقف نفسه بعد ان ادركنا مدى الضرر العائد على المجتمع – وهذا الضرر سببه يكمن في ان المجتمع هو ثروة ثقافية وخلقية بعاداته وتقاليده وموروثاته كلها · ومن هذه النقطة بالذات انطلقت الدراسات العلمية الفولكلورية في بريطانيا لاول مرة في التاريخ في القرن التاسع عشر – وكانت هذه القيم المختلفة وراء كثير من عبارات التقدير التي اطلقها الادباء – ومن ذلك ما قاله تولستوي المشهور : – اني افضل المأثورات والمبدعات الشعبية على كثير من روائع الفن الرفيع المعروفة – وهذا معناه ان المثقف الذي يعتزل الناس ومجتمعاتهم المختلفة فانه بذلك يحرم نفسه من كثير من مصادر الثروة الفكرية والجمالية المختلفة – وهي ثروة غنية حقا ، فيها الخيال والابداع ، وفيها طرق الحياة الرضية والابتسامة الخارجة من القلب – والمجاملة الرقيقة الصادقة وفي وسع كل انسان ان يستفيد من هذه الحياة الجميلة عندما يختلط بالناس جميعا ويستجيب لمحبتهم ويأتلف معهم بالمودة فتنقلب طباعه من الغرور والكراهية والاشمئزاز الى المحبة والالفة والرضى عن الناس جميعا فيصبح الفا مالوفا ·

وهنا اذكر حديثين جميلين طيبين للرسول صلعم اما الاول فيقول : – راس العقل بعد الايمان بالله التحبب الى الناس – واما الثاني فيقول : – المؤمن آلف مالوف – وعليه فالاعتزال والعبوس خسارة خلقية وخسارة دينية لا يرضى عنها الدين ولا المجتمع ولا اصول التربية – وهنا اذكر رايا مشابها جميلا جاء في مجلة – سيكولوجي – في شهر اذار سنة ١٩٦١ والراي يقول : – ان اكثر الناس علما وحكمة وثقافة يستطيعون ان يجدوا شيئا من المتعة في افكار اشد الناس جهلا –

فما هو راي المثقفين عندنا ؟ وايهما افضل الاعتزال والنقد والتعريض بالناس ام الجوانب الطيبة في نفوس الناس على اختلاف مستوياتهم ، والمعرفة النابعة من قلب المجتمع وحياته – هذه المعرفة الواسعة العميقة القديمة والمتعددة الاتجاهات ؟ بالطبع فالاختلاط والتعاون على الاصلاح والحلول – والتاثر من الناس والتاثير فيهم هو الطريق الافضل والذي على المثقف فينا ان يتبعه ويبتعد عن طريق الاعتزال مهما زينت له هذه الطريق وبهرجت ، لان الفائدة من هذا الاختلاط مضاعفة فهي له ولمجتمعه في آن واحد وبنفس المقدار ·

فرقة البطولة الفلسطينية في ميونيخ

بقلم : الدكتور ابرهيم متالون

حينما اجتمع ممثلون عن عشرات الدول والشعوب بمدينة ميونيخ بالمانيا الغربية ليشتركوا في المباريات الرياضية العالمية ، لم تظهر على الشاشة فرقة فلسطينية، ولكن سرعان ما تبين انه قد حضرت فرقة كهذه وانما اختارت لنفسها ان تلعب لعبة من عهد ادم في فجر الانسانية في العصور الهمجية ·

وقد وقع الخطب الذي ادى الى قتل احد عشر رجلا كل ذنبهم أنهم كانوا ينتمون الى الفرقة الرياضية الاسرائيلية ، وانهم كانوا يؤمنون بان الروح الرياضية والانسانية ما زالت سارية في الندوات الدولية الاخوية · وقد فوجئوا في دجى الليل وهم عزل في أسرتهم عندما أشهر بعض – ابطال الغابة – مسدساتهم وخناجرهم نحو صدورهم ثم كتفوهم كالنعاج التي تساق الى المسلخ · لقد اراد افراد فرقة الغابة ان يبرهنوا للعالم اجمع ان كلمتهم – كلمة شرف – وان في عروقهم دما وان في نفوسهم جراة وبطولة فقتلوا رهائنهم قتلة شنيعة دنيئة ·

ولكنهم في نفس الوقت قضوا على ضحايا اخرى ، وهم لا يعلمون انهم قضوا على ضميرهم وانسانيتهم قضوا على عطف العالم للحركة الوطنية الفلسطينية طالما هي تعتمد على الارهاب ·

وان الفرقة الفلسطينية التي قامت بعملها الوحشي هذا انما قضت على بصيص الامل الذي بدا في سماء القضية – امل أن تتعاطف القوى العالمية المتقدمة معها · واصبح الدفاع عن اعمالهم في حكم المستحيل مهما قيل عن المبررات السياسية ، ليت شعري من أعزي اولا ؟ هل عائلات الفرقة الاسرائيلية الضحايا ، أم عائلي اولئك الشبان اعضاء ايلول أم الشعب الاسرائيلي أم الشعب الفلسطيني ؟

لقد امتنعت يومها عن مقابلة اصدقاء فلسطينيين لانني لم يرضني أن أزيد أساهم وخجلهم وحسرتهم . الا ان احدهم فاجاني بزيارته وعبر عن سخطه والدموع تنهمر من عينيه ، وراح يلعن العالم والسياسة ، ما دام الضمير قد وضع في تابوت . واضاف انه بعد ماحدث هناك لا يحق للمرء أن يحيا · وبينما توجه كلمات المواساة الى الجانب الاسرائيلي، أريد هنا أن أعزي الاصدقاء من بين العرب فاقول لهم : انا إعلم ما تكمنون في القلوب من حزن وخجل واسى ، وربما من ياس من حل القضية ·

ان الخطب الذي وقع في ميونيخ يقوي الايمان . ان الماساة الفلسطينية لن تنتهي الا بعد أن تخرج القضية من قبضة الارهاب والفتنة والعنف ·

بعد خمسة اعوام
صور من قطاع غزة – صيف ١٩٧٢

بقلم : جدعون ويكرت

انه من مواليد غزة عام ١٩١٤ خريج الجامعة الازهرية عام ١٩٤٣ ، عمل في الاشغال الحرة في يافا وغزة ابن عائلة كان ابناؤها حرفيين منذ نيف وثمانية عقود ··· وتعمل في صناعة البلاط منذ العقد الثالث من هذا القرن ··· ثم توقف العمل بسبب النقص في المواد الخام خلال الحرب العالمية الثانية ·· ثم استؤنف العمل عام ١٩٤٥ في مشغل لصنع البلوكات والبلاط الملون ومواسير المجاري والدرج

··· هذا هو الشيخ هاشم نعمان الخزندار ، صاحب معمل البلاط في غزة ·

بدأ ابو نعمان حديثه ونحن نتجول في انحاء معمله قائلا : – لابد انك تستغرب كوني شيخا حاملا الشهادة العالمية من الازهر الشريف ، ومع ذلك صاحب مهنة لا يخجل حتى اليوم ان يطوي كم قميصه ليعمل مع عماله في المصنع ان قضت الظروف بذلك ·

ان جوابي على هذا بسيط · انها سنة تراعيها عائلة الخزندار منذ القدم بارسال احد ابنائها في كل جيل للتخصص في الدين الاسلامي الحنيف ·

كان العمل يجري قبل حرب الايام الستة بالايدي ماعدا صنع البلاط الذي استعمل الشيخ فيه آلة كهربائية · وكان معمله الاول من نوعه في قطاع غزة لاستعمال التيار الكهربائي في هذه الصناعة · وكان عدد العمال لا يزيد على ٢٠ عاملا يعملون في البلوكات والبلاط والدرج وفي اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ توقف العمل لمدة ستة اشهر بسبب عدم استقرار الاوضاع أما في مطلع عام ١٩٦٨ فقد استأنف الشيخ الخزندار نشاطه المهني واحضر الات جديدة منها مكبس للبلاط ومجبل · وهنا تعرف على زبائن جدد في اسرائيل اخبروه عن وجود نقص كبير في البلاد سواء في – الباتيل – او في البلاط الملون · وفي خلال مدة لاتزيد عن عام واحد تضاعف الانتاج نتيجة لورود طلبات كثيرة من مقاولين اسرائيليين وشركات البناء المختلفة ، كما بدأت حركة البناء في القطاع نفسه تنشط من جديد بعد ركود دام زهاء عامين ·وتبعا لذلك زاد عدد العمال واحضر ابو نعمان مكبسا اليا جديدا ثم بعد عام اشترى مكبسين اضافيين وماكنات اخرى للجبل حتى اصبح عدد الماكنات في المشغل سبع ماكنات · وارتفع عدد العمال الى ٣٦ عاملا ·

ثم ماذا ؟ لقد قدم لي الشيخ الخزندار معلومات قيمة عن تطور مشغله واتساع العمل فيه خلال الاعوام الاربع المنصرمة ١٩٦٨–٧٢ وازدياد الانتاج في فرع البلوكات من ٢٠٠ بلوك الى ٦٠٠ بلوك يوميا · ومن عشرين مترا مربعا من – الباتيل – الى ١٥٠ مترا مربعا · اما في فرع البلاط الملون فيتراوح الانتاج اليومي بين ٢٥ – ٥٠ مترا مربعا ، وعدم ارتفاع هذه الكمية يعود الى سبب لا عامل للمعمل عليه وهو ضعف التيار الكهربائي في المدينة وهنا يقول محدثي : من حسن الحظ ان السلطات الاسرائيلية قد قررت مؤخرا تبديل شبكة الخطوط الكهربائية في المدينة على حسابها الخاص حتى تستطيع حمل طاقة اقوى · وبمجرد وصول الطاقة الاضافية الى المعمل سنتمكن من رفع انتاج البلاط الى ٦٠٠ متر مربع في اليوم · اما في فرع صنع الدرج فقد ارتفع الانتاج من عشرة الى عشرين درجة يوميا ·

وهنا برز سؤال لابد منه حول توظيف رؤوس الاموال في مصنع الخزندار في غزة · يقول ابو نعمان في هذا المضمار : – لقد كلف توسيع العمل وشراء الماكنات الجديدة نحو ١٣٠٫٠٠٠ ليرة حصلنا منها على قرض بمبلغ ٥٠٫٠٠٠ ليرة من الحكومة بفائدة ٦٪ ولمدة خمسة اعوام · أما عن شروط استخدام العمال في هذا المشغل فيقول:

– ان العامل كان يقبض عندنا ١٠ ليرات عام ١٩٦٨ وأما اليوم فقد ارتفعت اجرة – المعلم – الى ٣٥ ليرة يوميا ، كما يحصل على شروط اجتماعية منها يوم راحة اسبوعي مدفوع ، وعطلة سنوية مدفوعة ، مدتها شهرا كاملا ثم جميع ايام الاعياد الدينية · والظاهر لكل زائر للمصنع ان عماله يتعلقون بصاحبهم تعلق الابن بوالده وكانهم جميعا ابناء عائلة واحدة يشد بعضهم آزر البعض الاخر · وعمال الشيخ الخزندار يعملون ٨ ساعات يوميا فقط وهم يتمتعون بحق الاجازة المرضية المدفوعة باجرة كاملة حتى ولو كانت مدتها عاما كاملا · يقول ابو نعمان : هذه كانت معاملتنا لعمالنا من قبل ، في العهد المصري السابق ، وهكذا هي اليوم ، ولا دخل لهذا الاسلوب بالانظمة المصرية ولا حتى الاسرائيلية·

لقد استغرق حديثي مع الشيخ ساعات طوالا في المعمل اولا ، ثم في بيارته الواقعة في طرف – مشروع عامر – بالقرب من شاطيء بحر غزة، حيث قال محدثي وهو يتطلع نحو الافق البعيد : انني انظر بثقة نحو المستقبل · وما دامت في اسرائيل حركة



الشيخ هاشم نعمان الخزندار

بناء قائمة على قدم وساق فلن ينقصنا العمل هنا ، بغض النظر عن وجود نحو ٢٠ معملا من هذا النوع في غزة ، خمسة منها تابعة لمختلف افراد عائلة الخزندار · ثم اضاف قائلا ، بعد تفكير : بمجرد وصول القوة الكهربائية الاضافية الى المصنع سوف ننتقل الى العمل بموجب نظام – الدورات – اي ادخال دورة ثانية لساعات بعد الظهر والمساء كي نلبي جميع الطلبات الواردة الينا · واذا لزم الامر ووجدنا نقصا في الايدي العاملة المتدربة فاننا على استعداد ان نعلم العمال وندربهم بانفسنا تدريبا مهنيا كاملا ، وهذا ما فعلناه في الماضي حيث بلغ عدد العمال غير المهنيين الذين تلقوا تدريبهم الكامل في مصنعنا اكثر من ٥٠٠ عامل فني · هذه هي قصة الشيخ هاشم نعمان الخزندار الذي يفتخر بشهادته الازهرية كما يفتخر بمهنته ، وهو مصمم منذ الان على ارسال احد اولاده المتفوقين في علومهم الى الازهر تمشيا مع تقليد العائلة ·

هكذا تصنع البلوكات في غزة

× هذا فصل اخر من كتاب للزميل جدعون ويكرت بعنوان – بعد خمسة اعوام – سيصدره قريبا اللجنة الجامعية الاسرائيلية للشرق الاوسط ·

هل تستطيع اسرائيل الاستغناء عن ·· الأيدي العربية العاملة في اراضيها ؟

بقلم : خالد فايز يعيش

ليس من شك ان انهاء حالة الحرب التي ما زالت قائمة بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية بتسوية سلمية دائمة ومشرفة ·· سيمكن اسرائيل من الاستغناء كليا عن الايدي العربية العاملة في مجتمعها الاقتصادي ·

ذلك ان انهاء الحرب معناه تسريح الاف مؤلفة من الجنود الاسرائيليين العاملين في المجهود الحربي ·· وتحويلهم الى الانتاج المدني ·· وبذلك تحل محل الايدي العربية ، التي لا بد وان تعود حينئذ للبحث عن عمل لها في الضفة الغربية . وقطاع غزة ، او اي مكان اخر ·

هذا بالاضافة الى تدفق المهاجرين اليهود ·· حيث لا بد للمجتمع الاقتصادي الاسرائيلي من استيعابهم وتهيئة الوظائف او الاعمال المناسبة لهم ·

وهذا لا يعني ان اسرائيل تعتمد ، في الوقت الحاضر . بصورة اساسية على الايدي العربية العاملة في اراضيها ·· ويرجع ذلك الى سببين هامين · السبب الاول ، هو ان نوعية العمل الذي تقوم به الايدي العربية . هو من النوع الذي لا يحتاج الى كفاءة . او مهارة فنية ، او ذكاء ·· فهو لا يخرج عن كونه عملا عاديا بسيطا يقدر على انجازه اي رجل ، او امراة ، او صبي والسبب الاخر . وهو الاهم ، هو كون اعتماد الاقتصاد الاسرائيلي . على طرق انتاجيه اساسها الالة والتكنولوجيا ·· اكثر من اعتمادها على اليد العاملة· فان في مقدور اسرائيل معالجة ازمة الايدي العاملة في اقتصادها عن طريق استبدال الايدي العاملة بالات معينة ، يمكن بواسطتها انجاز ما تستطيع الايدي العاملة انجازه ·

وهذا بخلاف الطرق الانتاجية المتبعة في الارض العربية ، في الضفة الغربية وقطاع غزة ·· فوسائل الانتاج فيها ، بدائية تقليدية ، تعتمد كثيرا على الايدي العاملة ·

والسؤال الذي لا بد من طرحه هو : ترى . اذا كان بامكان الاقتصاد الاسرائيلي الاستغناء عن الكثير من الايدي العربية العاملة فيه ، فهل يستطيع الاقتصاد العربي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بوضعه الحالي ، ان يوفر لهذه الايدي ، عملا بديلا ، ولو باجر اقل ، يكفل لها ولاسرها حياة معيشية كريمة ؟

لقد استمعت مؤخرا الى نداءات من المسؤولين العرب ، على اعلى المستويات في الضفة والقطاع . تطالب سلطات الحكم العسكري ، بضرورة الحد من هجرة الايدي العربية الى الاقتصاد الاسرائيلي ·

ومع تقديري لهذه البادرة السليمة ، التي جاءت متاخرة بعد فوات الاوان ، الا انها للاسف ، لم تصف العلاج الناجع ، لتهيئة الاقتصاد في الضفة والقطاع ·· الى الحد الذي يمكن ازاءه توفير العمل لكل عامل عربي عائد الى ارض وطنه ، من الارض الاسرائيلية !

ترى ، هل يعود العامل العربي ، من اجل مد يده ، مرة اخرى ، الى دراهم معدودات من اموال الصمود المجمدة ·· هل يعود العامل العربي ، ليصبح مرة اخرى ، مطية لغطرسة المحتكرين من ارباب الاعمال ··· هل يعود العامل العربي ، ليرى افراد اسرته ، مرة اخرى ، تتضور جوعا ·· هل يعود ليعيش على فتات موائد اثرياء الحرب ؟!

انني اومن بضرورة تحديد هجرة الايدي العربية ·· ولكنني ، في نفس الوقت اومن ، اولا وقبل كل شيء ، بضرورة التخطيط الاقتصادي ··

انني أومن بضرورة تحديد بل منع هجرة الايدي العربية ·· ولكني ، قبل ذلك ، ادعو المسؤولين الى توفير العمل لكل عائد ·

ان ابقاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية ، وبالتالي تقوقع التشاؤم الاقتصادي والسياسي في نفوس رجال الاعمال من جهة ، والمستهلكين من جهة اخرى ، قد حد ، دون شك من نشاط القطاع الخاص ، في الضفة والقطاع ·· الامر الذي لا يشجع الى الحد من هجرة الايدي العربية ·

ان اعادة نشاط القطاع الخاص ·· رهن بزيادة نشاطات القطاع العام – الحكومي – ·· ولذلك ، فان سلطات الحكم العسكري ، مطالبة ، اكثر من اي وقت مضى ، بتشجيع المزيد من الانفاق العام ، في اقتصاد الضفة والقطاع ·· وخاصة عن طريق السلطات المحلية – البلديات – ·· لما لذلك من اثر ايجابي في نشاطات القطاع الاهلي ·· فاذا ما تم ذلك ، فانه من الممكن النظر في تحديد او منع هجرة الايدي العربية العاملة في الاقتصاد الاسرائيلي

امريكا الجنوبية توشك ان تخسر نصف غاباتها العذراء !···

الجدال محتدم في امريكا الجنوبية وفي اوساط علماء الطبيعة حول أخطار المشروع الموضوع على بساط البحث ، وهو شق طريق اوتوستراد عبر غابات أمازونيا الشهيرة· فان هذا المشروع يتضمن بناء شبكة من الطرقات العريضة والطرقات الفرعية المنشقة منها ، بحيث يبلغ طول هذه الطرقات نحو ١٢ الف كيلو متر و يأكل الغابة على عرض مئة كيلومتر !

ثارت مخاوف علماء الطبيعة فقالوا ان امريكا الجنوبية تخسر في هذه الحال نصف غاباتها ، وبالتالي تخسر البشرية جمعاء نصف الاوكسجين الضروري لتنفسها · ولم يتردد بعضهم عن القول – ان الجنس البشري يشرف على الاختناق – · ولا ريب انهم بالغوا ، وانما يلاحظ ان هذا المشروع ياتي في حين غير مناسب لان مساوئه تضاف الى التلويث الصناعي الذي تفاقم الى حد يبعث على القلق ·

ويقول المنتقدون ان انجاز مثل هذا المشروع اقرب شيء الى – جريمة – لانه يضحي بحياة الانسان في سبيل السيارة · فان المساحات الخضراء التي يتلفها هذا المشروع لا يقصد منها سوى تسهيل الطرقات للسيارة ، من غير اكتراث للاوكسجين الضائع ، مع انه ضرورة حيوية للانسان ·

يذكر ان مساحة غابات امازونيا تبلغ خمسة ملايين كيلومتر مربع ونصف مليون · وبديهي ان عشاق الطبيعة لا يسعهم الا ان يضطربوا ويحزنوا اذا تحول نصف هذه المساحة الخضراء الفريدة في العالم ، الى طرقات عريضة معبدة · لذلك وصف بعضهم دعاة المشروع بانهم – جزارون – يقتلون الجنس البشري عن طريق جانبية !

ولكن ربما اطمانوا اذا علموا ان اشد دعاة المشروع اخذوا يتراجعون امام مصاعب تنفيذه · ففي مطلع سنة ١٩٧٢ أعملوا اجهزة البناء والحفر في رقعة من الغابات العذراء فجردوها من الشجر والنبات ، ولكنه لم تمض ثلاثة اشهر حتى عادت الرقعة الى حالتها السابقة فامتلات بالشجر · ولهذا يتساءل دعاة المشروع كيف يتيسر لهم ان يمنعوا الغابات من الامتداد الى مواضع الاشغال ، عندما يشرع نصف مليون عامل في تقطيع الشجر ؟ فمن اغرب غرائب هذه الغابات ان شجرها يعود فينبت ويورق بسرعة فريدة ·

وزد على كل ذلك ان تنفيذ المشروع يقتضي عشرة اعوام في ادنى احتمال مما يثلج صدر عشاق الطبيعة لانهم يرجون ان يطوى المشروع نظرا للمشقات والنفقات التي يفرضها ·

...ترة استراحة في التخطيط الاميركي لغزو الفضاء

قال الخبراء الاميركيون في ختبر علم طبقـات الارض شهير -لامونت أوبسرفاتوري ، الصوت ينتقل بين الصخور قمرية بسرعة انتقاله بـين ض اصناف الجبن الكثيفة!

وليس هذا مجرد تشبيه اعتباطي، ن اولئك الخبراء قد عمدوا لدعـم ريتهم ، طائفة من اصناف الجبن روفة كجبـن - غرويـير - و قشقوال - واجروا عليها اختبارات لتهم يلجاون الى هذا التشبيه •

غير ان الفرق بين الصخور القمرية صناف الجبن هذه انما هو فرق في زن وفي الكثافة •

ومن اغرب نتائجهم ان التبايـن ل بين طبيعة الصخور وكثافتهـا رعة انتشار الصوت ! فان قشرة ر مضطربة تنتابها هزات متواصلة ليل نتائج تخطيط آلة تسجيـل هزات التي تركتها مركبة - ابوللو ١ - على سطح القمر •

ولكن الغريب في هذه الهزات هـو ها تطرا على القمر كل ٢٨ يومـا بع اي في ذات اللحظة التي يدنو ها القمر من الكرة الارضية على اقرب سافة •

وهذه ملاحظة سجلوها : يقع مركز ه الهزات بقرب فوهة - فيامورو- •

قال الدكتور - غاري لاثام - رئيس قة علماء الهزات الارضية لدى وكالة نازا ، انه مستعد لاعطاء ساعـده من لن يفسر له ماذا يحصل هناك رب هذه الفوهة الشهيرة !

يذكر ان رحلة - ابوللـو ١٣ - ما كان المقصود منها اكتشاف المنطقة جاورة لفوهة - فيامورو - •ومعروف الرحلة كادت تتحول الى ماساة لان جال القمر لم يستطيعوا الهبوط على طحه . بل اوشكوا ان يهلكـوا في فضاء اثر الحادث الذي كاد يمنـع يهم الرجوع الى الارض • ومعروف ضا انهم في النهاية تمكنوا من الرجوع الين •

لاحظ بعض الملـل لـدى الاميركين

والسؤال المتبادر الان الى جميـع ذهان هو : - هل ملت الولايـات تحدة من هذه الاختبارات الفضائية باهظة التكاليف ؟

مما لا شك فيه ان انتباه الاميركين نجذب بمعظمه في الوقت الحاضر ،الى قضايا الاقتصادية والاجتماعية فـي داخل • كما ان حرب الفيتنـام ستقطب جانبا واسعا من الراي العام ميركي • ويزاد على ذلك ان احدى جرتي المراقبة في بوستن قد اغلقت، مع انها كانت بمنزلة الجهاز العصبي لجميع رحلات - جيميني - وابوللو• وان عدد المراقبين انخفض من ١٧٥ الى ١٢٥ اي الى الحد الادنى اللازم لمراقبة المركبات الفلكية في الفضاء •

الا ان بعض المشاريع الفضائية لم تزل على بساط البحث ومنها اطـلاق جهاز الي الى كوكب الزهرة واخرال المشترى في سنة ١٩٧٣ • وانما ليس في التخطيط اي مشروع لارسـال ادميين الى تلك المناطق المجـاورة للشمس ، قبل عشرة اعوام •

وقد اهملوا ارسال ادميين الى كوكب المريخ لانه باهظ النفقات • وتبلورت في عقول الاختصاصيين فكرة جديدة، هي الاستعاضة عن الصواريخ التـي لا تستخدم الا مرة واحدة ، بعربات فضائية قادرة على الذهاب والاياب بين الارض والفضاء • وهذا ما سمـوه بمشروع - المكوك الفضائي - • غير ان تكاليف هذا المشروع تجاوز ٧٧ مليار دولار ! ولذلك يتساءلون عـن فائدته وعن مردوده النهائي • فحتى في داخل اوساط وكالة النازا ،يشك بعضهم في فائدة هذا المشروع ، لاسيما ان للنازا عدة اقمار صناعية دائرة في الفلك من غير فائدة عملية ، سوى - تاجيرها - لبعض الدول الاوروبية الراغبة في اجراء ابحاث عملية •

قالوا : اذا أصيبت اميركا بالزكام فان العالم كله يعطس !

وهذا ما يفسر تباطوء الدول الاوروبية وترددها في هذا المضمار • فكيـف يسعها ان تتعاضد وتتعاون على انشاء وكالة شبيهة بوكالة النازا ، حينما ترى ان الولايات المتحدة نفسها تحول انتباهها وحماستها عن المشاريـع الفضائية •

وبينما يعتبر الرئيس نيكسون ان دولارات الشعب الاميركي قد ترد على الاميركين فوائد اعظم لو استخدمت في مكافحة التلويث وفي الاصلاحـات الاجتماعية ، نرى في الطرف الثانـي ان الرئيس بريجنيف يفضل توظيف روبلات الشعب السوفياتي في المشاريع الزراعية وفي انتـاج الصواريـخ الستراتيجية •

ويبدو من صورة الراي العـام الاميركي ان الشعب يعتبر ان بلاده ربحت الرهان حينما سبقت كل الدول الى انزال اول انسان على سطح القمر، وبذلك اثبتت تفوقها في مضمارالفضاء، وعلى هذا يسعها ان تتنفس وان تاخذ فترة استراحة بعد تجربتها القادمةفي شهر ديسمبر - كانون الاول -عندما تقلع مركبة - ابوللو ١٧ - الى القمر•

قرأنا لك
اذا كان هـذا هو الواقع •••

بعد أن اخرجت مصر الخبـــراءالسوفيات لسبب واضح ومعروف هو عدم اقدام موسكو على تزويدهابالاسلحةالحديثة المتطورة القادرة على قلب ميزان القوى بينها وبين اسرائيل •وبعد أن أعلنت مصر تحولها الى مصادر اخرى للحصول على الاسلحة • نقول بعد هذا اصبحت اشارات الاستفهام تحوم حول موقفي سوريا والعراق من هذا الموضوع • واصبح السـؤال المباشر : - اذا كانت موسكو لا تزودمصر بما يلزمها من السلاح ، فماذاعن الشقيقتين العربيتين الاخريين ؟ هـل تحصل سوريا من روسيا السوفياتية على هذا النوع من الاسلحة وهـل يحصل عليها العراق ؟ واذا كـان الجواب على هذا السؤال بالنفي ،فلماذا طالبت مصر بهذه الاسلحة ولم تطالب بها سوريا ولا العراق ؟ هـل تعتبر سوريا او العراق في غنى عن الاسلحة المتطورة ام ان هزيمةاسرائيل وضعت في حسابات مصر ومخططاتها ، ولكنها لم توضع في حسابات ولا في مخططات سوريا ولا العراق ؟ ام ان سوريا والعراق لا يشاركان مصـرالاعتقاد في ان هذه الاسلحة ستمكنها من الحاق الهزيمة باسرائيل ؟

اسئلة كثيرة وكثيرة تتناثر هناوهناك لا تعود باي جواب بل لتعكس الصورة الحقيقية للواقع العربـي ،ولتشير الى احد احتمالين لا ثالث لهما فاما ان الفوضى قد ضربت اطنابها في المواقف العربية كلها فلم تعد هـذه المواقف تعبر عن سياسة معينة واضحةالمعالم ظاهرة الخطوط والعلائم ، او ان هناك محركات اخرى مجهولة وغيرمنظورة تحرك هذه المواقف او توجهها فيرى المشاهدون تناثرها وتناقضها لانها بالفعل متناثرة ومتناقضة ، بل لانهم لا يرون معطيات الاخرين الذين يحركونها بخيوط لا تقع في مدى ما تصل اليهم ابصارهم ولا في اطار مايحيط به فكرهم وتقديرهم ، بعـد هذا لابد من سؤال اخر يتعلق باتحادالجمهوريات العربية وهو سؤال خاص بسوريا وموقفها الذي يبتعد مع الايام عن موقف مصر وليبيا على الرغم من ان دستور الاتحاد قد خطط للتصاعد في التقارب والتضامن والانسجام • ولم يخطط لتعميق الفوارق بين الاشكال والالوان والمواقف والاتجاهات •

ولعل اهم ما يشير اليه هذا الواقع الذي حول اللقاءات والاتحادات الى مجرد كلمات تفيد عكس معناها ،وترمز الى عكس مضمونها ، ان العـرب لا يبتعدون بتصرفاتهم ومواقفهم هذه عن كل احتمالات اللقاء والتفاهم والتضامن فحسب ، ولكنهم يبتعدون بصـورةاساسية عن الظروف والشروط التي لا يمكن بدونها خوض اي معركة جديدةضد اسرائيل سواء كانت هذه المعركة خاسرة او رابحة ، بعيدة او قريبة •

واذا كان هذا هو الواقع العربي في الافق المنظور ، فان اقل ما يطلب من المسؤولين العرب الذين وصلوابالقضيةالعربية الى هذه الغاية او الى هـذه النتيجة ان يعالجوا اوضاع بلادهم على ضوء هذا الواقع • وان لا يتركوا هذه البلاد وشعوبها نهبا لتصورات يعرفون هم بعدها عن الحقيقة ، واحلام يعرفون تناقضها مع كل الاحتمالات المرتقبة في المستقبل •

عن - الحياة - بيروت

بـون على استعـداد لاقـامـة عـلاقـات مـع الصين الشعبيـة

بون - ١٠-١٠م - اكـدت الحكومة الاتحادية ثانية فـي الايام الاخيرة بان بون مستعدة مبدئيا لاقامة علاقات دبلوماسية تامة مع جمهورية الصـين الشعبية ، ولم تستبعد ايضا ان يتوجه وزير الخارجيـة الفديرالي ، فالتر شيل الـى بكين قبل الشروع في الانتخابات البرلمانية التي يتوقع اجراؤها في المانيا الاتحادية في شهـر ديسمبر - كانـون الاول - القادم • كما اشار مراسلون من بكين بان حكومة الصـين الشعبية على استعداد لاجـراء - محادثات قمة - في وقـت قريب تتناول اقامة علاقـات دبلوماسية مع المانيا الاتحادية

وقد حمل جيرهارد شرودر ، رئيس اللجنة الخارجية في البرلمان الفديرالي معلومات مماثلة معه عند عودته مـن رحلة قام بها الى الصين الشعبية لمدة اربعة عشر يوما • وكانت الحكومة الصينية قد دعت شرودر الذي كان من وزراء خارجية المانيا الاتحادية السابقين واحد اقطاب ساسة المعارضة الان ، لزيارة بكين حيث استقبل فيها بحفاوة بالغة وعومل هناك كضيف من ضيوف الحكومة الرسميين • وقد اتاحت لـه الفرصة للتحدث مع رئيس الحكومة الصينية ، شوان لاي ، وقد دام الحديث بينهما ثلاث ساعات ونصف •

وقد صرح شرودر عقب العودة مـن الصين الى بون بانه تم الاتفاق بينه وبين شوان لاي خطيا عـلى ان راي الجانبين المشترك يتمثل في - انه لا تقوم اية عوائق في وجه اقامة علاقات دبلوماسية في وقت قريب - وايـد شرودر أتخاذ مثل هذه الخطوة قبـل الشروع في انتخابات البوندستاج •

بيد أن الحكومة الاتحادية تـود تحاشي الاقدام على عمل عاجل يمثـل هذه السرعة الخاطفة ، وتفضل اولا اجراء مفاوضات مستفيضة تتناول جميع الجزئيات • وقد سبق أن تمت اتصالات دبلوماسية بين حكومتي البلدين قبل رحلة شرودر الى الصين بزمن طويل اذ جرت مقابلة بين جيهو برونـر ، المتكلم بلسان وزارة الخارجية الفديرالية وبين مراسل وكالة الانباء الصينيـة - الصين الجديدة - ببون فانجشو للمرة الاولى في مارس ١٩٧١ •وفانجشو هو من موظفي وزارة الخارجية الصينية في الوقت ذاته • وتم في مطلع عام ١٩٧٢ استقبال فانجشو - على صعيد عال - من قبل مدير القسم السياسي في وزارة الخارجية الفديرالية ،بيوند فون شتاده • وقد قامت الحكومـة الاتحادية عقب التصديق على المعاهدات التي عقدتها مع الشرق بتبليغ بكين عن طريق السفارة الصينية بباريس بانها تجد نفسها مستعدة الان لاجراء مفاوضات رسمية معها •

وكان سريان مفعول الاتفاقيـات المعقودة مع موسكو ووارسو بمثابة عمل هام بالنسبة لعلاقات المانيا الاتحادية والصين الشعبية ، وكانت اعادة العلاقات الطبيعية مع الاتحاد السوفياتي تحتل مركز الصدارة بالنسبة لالمانيا الاتحادية في ذلك الوقت • ولم يكن من المتوقع في حينها ان تؤدي المساعي الى تبادل السفراء مع بكين الى اثارة سوء تفاهم سياسي • وسياسة بون الشرقية لم تبلغ مرحلتها النهائية بعد ، اذ ان اقامة العلاقات الدبلوماسية مـع تشيكوسلوفاكيا ، والمجر ، وبلغاريا وتسوية العلاقات بين الدولتين الالمانيتين بصورة خاصة ، لم تتم كلها حتى الان ومع ذلك فانه اذ ما تم تبادل السفراء بين بون وبكين فسوف لا يؤدي ذلك الى اثارة ضجة اليوم • كما ان الصين قد قبلت من جهة ثانية بتبدل الوضع في اوروبا الوسطى - حسب اقـوال المراسلين وتاكيد شرودر - بعد الحملة التي وجهتها قبلا الى المعاهدات الشرقية وسياسة تكافؤ المصالح التي تكمـن خلفها •

ويقف الجمهور في المانيا الاتحادية موقفا ايجابيا تجاه استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الصين ، وقد ابدى ٧٨٪ ممن استطلعوا رايهم اثنـاء استطلاع اجرى اخيرا تأييد اتخـاذ مثل هذه الخطة - ولم تكن تزيد هذه النسبة عن ٢٧٪ في عام ١٩٦٤ - • وتظهر الجهات الاقتصادية الالمانيـة اهتماما كبيرا باقامة علاقات وسمية بين البلدين ، وتاتي المانيا الاتحادية في المرتبة الثانية كعميل تجاري للصين الشعبية بين الدول الغربيـة بعـد اليابان اليوم بالرغم من انه لا تقوم اية اتفاقيات تجارية بين الدولتين • ولا تنتظر الشركات الالمانية التي تمارس التجارة الخارجية ازدهارا مثيرا للانتباه للعلاقات التجارية بين البلدين عقب اقامة العلاقات الدبلوماسية ، الا انها تتوقع ان يؤدي ذلك الى تسهيـلات عملية في المعاملات التجارية . في اول الامر على الاقل •

القمـر هـو أشـبه شيء بالمكنسة الكهربائية التي تمتص الغبار الكوني

هايدلبرج - ١٠م١٠ - قال البروفسور فولفجانج جنتنر ، مدير مؤسسة ماكس بلانك للفيزياء الذرية بهايدلبرج ومن كبار الاخصائيين في بحوث القمر فـي المانيا الاتحادية ، بانه امكن بعد تقييم عينات الاحجار التي حملها الملاحـون الفضائيون الامريكان معهم من رحلات ابوللو الى القمر ، الحصول على معلومات عن القمر تفوق المعلومات التي تتوفر لدينا عن كرتنا الارضية حتى الان • وكانت تتلقى دائما مؤسسة بلانـك المذكورة جانبا من عينات احجار القمر التي كان يعود بها الملاحون الفضائيون لاجل درسها وتحليلها ، وقد ادت التحاليل التي اجريت في هايدلبرج الى اكتشاف الكثير من خفايا واسرار القمر الهامة حتى الان •

فقد قال جونتنر مثلا بانه اصبح من الممكن بفضل هذه الدراسات الرد الان على السؤال عن كيفية نشوء فوهات القمر وتطورها • اما الفوهات ذات الحواف الحادة فتعود في تاريخها الى عهود القمر المتاخرة ، في حين ان الفوهات التي تطوقها حواف غير حادة فتعود في تاريخها الى عهود القمر القديمة ، ولا يمكن عزو سبب تآكلها الى تاثـير المياه او الرياح لانه لم يسبق وجود ماء على سطح القمر او احاطة طبقة جوية به قط • كما لا يعتقد بانه كان يقوم على سطح القمر نشـاط بركاني بالمعنى الذي نعرفه في الارض ادى الى تسبيب تلك الفوهات • وهذا ما يحملنا على الايمان بصحة النظرية التالية :

طبقة الغبار المتبلورة التي تغطـي سطحه تجعله يعكس ضوء الشمس

لقد ادى سقوط النيازك المتعددة الاحجام من الفضاء الكوني على سطح القمر ، الى تسبيب تلك الحفر الضخمة فيه • وبما انه لا تحيط بالقمر طبقة جوية كالارض تخفف من حدة سقوط هذه النيازك عليه ، فقد كانت قوة اصطدامها بسطحه هائلة جدا لدرجة ادت الى توليد حرارة كبيرة اذابتها وحللتها الى بخار ثم تساقط على شكل ذرات من الغبار الدقيقة المتبلـورة وانتشرت على سطحه • وهذه التبلورات هي التي كانت السبب في فرح الملاحين الفضائيين عندما عثروا عليها خـلال رحلة ابوللو ١٥ في بعض احجار القمر الخضراء اللون ، وكانوا يعتقدون بانهم اكتشفوا احجارا كريمة • الا ان وجود مثل هذه الاحجار لا يقتصر على القمر وحده فقط بل يعثر ايضا على مثلها في منطقة واسعة من المحيط الهادي حيث كانت تتساقط عليها النيازك بكثرة في يوم ما •

ويجري الان تآكل فوهات القمر ببطء كبير يزداد مع مرور الزمن . وقد اخذت تتبدد الغبار الكونية التي تصل الى القمر ونعومتها ، وهي التي تسبب عادة تغيير شكل سطح القمر • اما النيازك الضخمة فلم تكن تسقط على سطحه الا خلال مليارات السنين الاولى من تاريخه بفضل قوة جاذبيته المرتفعة خلال تلك الحقب السحيقة • واما المجرات فانها لا تزال مملوءة بالغبار الكونية والنيازك الصغيرة حتى اليوم ويقوم القمر كبقية الكواكب الاخـرى باجتذابها وامتصاصها كالمكنسة الكهربائية

ويقول البروفسور جنتنر بان نشاط القمر قد تدنى من هذه الناحية منذ نحو مليار عام ، ولهذا فسوف يمكن مشاهدة اثار قدم ارمسترونج التاريخية التي كانت قدم اول انسان وضأت سطح القمر ، بصورة جلية حتى بعد مرور مليون عام •

ويقول جنتنر ايضا بان التبـار المتبلورة التي غطت سطح القمر - في عهده الحديث - هي التي جعلته يقوم بعكس الاشعة الشمسية واكسبته قوة سطوعه المعهود • وينفي جنتنر صحة النظرية الشائعة التي تقول بان اصل القمر هو من الارض وانه انفصل عنها بعد حدوث انفجار فيها ، لانه تبين من رحلات ابوللو بصورة بينة بانه لم تكن تزيد درجة حرارة القمر في يوم ما عن ١٥٠٠ مئوية قط ، وهذا يعني بان القمر نشأ مستقلا عن الارض •

وقد تم حتى الان تحليل ٢٠٪ فقط من الاحجار التي حملها الملاحون الفضائيون من القمر ، واحتفظ بالقسم الاكبر الباقي في الخزائن الحديدية بالولايات المتحدة الى ان ياتي ذلك اليوم الذي تبلغ فيه طرق التحليل مرحلة تجيز الحصول على نتائج اكثر مما استحصل منها حتى الان •

اثـــر اضطرابات الشمس على الكـــرة الارضيـة

قد تميز صيف سنة١٩٧٢ عدة مواقع مـن الكـرة رضية ، بعاصفة ارضيـة نطيسية من اعنف العواصف عروفة منذ ثلاثين سنة •

وان ما يصل الى الكرة الارضية من ر العواصف المغنطيسية ليس سوى التسيم» بالمقارنة بما يثور في قرص شمس عندما يحتدم غضب الشمس شور ثائرتها •

قالوا ان لهيب بركان «ايتنا» أو يزوفه عندما ينفث احد البراكين مه ، انما ليس هو سوى تدفق نبع غير بالمقارنة بفوران الشمس •

والصلة بين هذه الاثار الشمسية لارض هي انها تحدث الاضطراب لحقل رض المغنطيسي وتبلبل الموجـات صيرة واحوال الجو على الارجح •

وكل من كان مصابا بمرض عصبي يشعر بهذه الانعكاسات ويتـالم ها • واغرب ما لاحظوه ان الطيور اجرة تفقد غريزتها وحسها الطبيعي الاتجاه ، لان هذا الحس الغريزي صول بمغنطيس الارض • ويصبح يرا عليها الاهتداء الى اوكارها •

واعتمدوا على هـذه الاضطرابـات مسية لتفسير تصرف بعض اجناس يور كطيور اللقلق التي نراها فجاة جـر في الصيف زرافـات من بعض طق اوروبا الى مناطق اخرى ، مع ا لا تهاجر الا في اوائل الشتاء !

لذلك تراقب عدة مراصد فلكية في الم احـوال الشمس وتقلباتهـا - روف منذ القديم ان للشمس مراحل اط تدوم ١١ سنة ومراحل فتور ابها • واغرب الغريب ان سنة ١٩ ليسـت من سـنوات نشـاط مس !

منذ اليوم الثاني من شهر اغسطس

(آب) راقب الاختصاصيون في مرصد «ميدون» بجوار باريس بقعا فسيحة جدا في قرص الشمس ثـم الـثارات داخلية هائلة على مساحة ثلاثة مليارات كيلومتر مربع • وحسبوا ان تلـك الاثار الشمسية انما يسعها ان تولد طاقة كهربائية معادلة لطاقة مائة مليون قنبلة هيدروجينية • أو ما يكفي حاجات العالم الكهربائية لمدة مليون سنة !

وتفسير ذلك ان الغاز المنبعث من الشمس والمقـذوف في الفضـاء بـين الاجرام السماوية انما هو مركب من أجزاء مزودة بذرات شعاعية شديدة الطاقة • وتكفـي بضع ساعات لـكي تقترب هذه الذرات المنطلقة بسرعة صاروخية ، من جوار الكرة الارضية • ولولا الجو وحقل الارض المغنطيسي لفني الجنس البشري ! ولكن من حسن حظ سكان الارض انهم محاطون بهذا الترس الواقي •

ولا بد من الذكر ان مواعيد اطـلاق مركبات ماهونة الى القمر انما يختارها الاختصاصيون بحيث لا تتصادف مع تاريخ احدى الاثـارات الشمسـية • وعملا بهذا المبدأ اختاروا شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم ، موعدا لهبوط مركبة ابوللو ١٧ على سطح القمر لانه موعد سكون الشمس •

وظلوا متسائلين عن انعكاس هـذه الاضطرابات الشمسـية على الاحـوال الجوية • فانهم لا يجزمون بذلك جزما علميا ، وانما يرجحـون جدا وجـود صلة بينها وبين سوء الاحوال الجوية•

مما ينفـي تماما الاعتقـاد الشعبي الحديث القائل بان تجارب القنابل الذرية هي التي عكرت وبلبلت الاحوال الجوية • اللهم الا اذا اعتبرنا ان الاثارات الشمسية ليست في النهاية سوى صورة عن تفاعلات ذرية ، وليست القنابل الذرية بالمقارنة سوى العاب نارية من العاب الاطفال •••

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

قصـة عائلـة فورسايـت

اعتبارا من هذا المساء سيطبـق البرنامج الشتوي الجديد في التلفزيون وستحدث تغييرات جذرية نلخصها فيما يلي :

يبدأ البث يوميا ، باستثناء يـوم الجمعة ، الساعة الخامسة والنصف مساء ، ومن الخامسة والنصف وحتى السادسة والنصف تذاع برامج عبرية منوعة • البرنامج العربي يبدأ الساعة السادسة والنصف ويستمر حتـى الثامنة باستثناء يوم الثلاثاء ، حيث يبدأ البث العربي في السابعة وحتى الثامنة • وتذاع نشرة الاخبار العربية في السابعة والنصف يوميا باستثناء يوم الجمعة حيث يبدأ البث العربي في السادسة بالفيلم العربي ، وتذاع نشرة الاخبار في السابعة والخامسة والاربعين • اما نشرة الاخبار العبرية فستذاع في الثامنة والنصف وموجز الاخبار في العاشرة والنصف •

رغم مرور خمس سنوات على انتاجها لاتزال قصة عائلة فورسايت ، اضخم واعظم واهم مسلسل تلفزيوني انتج حتى الان • وقد عرضت في كافة انحاء العالم تقريبا بما في ذلك دول الكتلة الشيوعية • وفي بريطانيا - منتجتها- عرضت أربع مرات حتى الان • وفي اسرائيل عرضت مرة واحدة من قبل في الفترة الواقعة بين تشرين الثانـي ١٩٦٩ وايار ١٩٧٠ • واثارت ضجة لم يعرفها اي برنامج من قبل ، كما لم يثرها اي برنامج من بعد •والواقع ان قصة عائلة فورسايت هي فعلاً احد الاعمال الضخمة للتلفزيون البريطاني لان تحويل القصة المؤلفة من بضعـة مجلدات ، والتي تمتد احداثها من عصر الملكة فيكتوريا وحتى ما بعد الحرب العالمية الاولى - ٦٠ سنة - والتي تحتوي على عشرات الشخصيات الرئيسيـة والثانوية ، تحويلها الى مسلسـل تلفزيوني مؤلف من ٢٦ حلقة يستغرق عرضها ٢٢ ساعة مع المحافظة على جو العصر والمكان الذي وقعت فيه احداث كل حلقة ليس من الامور الهينة السهلة وقد قام بكتابة السيناريو اربعة من خيرة كتاب السيناريو في بريطانيا تحت اشراف خبير تلفزيوني ربط بين ما كتبه الاربعة لتكون قصة واحدة - دونالـد ويلسون -•

الشخصية المركزية في قصـة فورسايت ، هو سومس فورسايت ، ولكنك لن تكتشف هذه الحقيقة الا بعد أن تطالع بضعة مجلدات ، او تشاهد العدد من الحلقات على شاشة التلفزيون جون جلوسفرتي ، مؤلف القصة ، ملأ قصته بالعديد من الشخصيات الثانوية ولكل شخصية قصتها ، وربط بين هذه القصص وقصص الابطال الرئيسيين بصورة محكمة • ودون أن يترك القارئ او المشاهد ينسى لحظة واحدة ان البطل الرئيسي هنا هو سومس • وكل هذا تم ابرازه واحياؤه في التلفزيون بصورة مدهشة • الحلقة الاولى التي نلتقي فيها مع افراد العائلة ، الاعمام والعمات والاباء والاولاد والاحفاد ، هي حلقة هامة ولطيفة جدا • وبالطبع من الصعب ان تتذكر كافة الشخصيات في هذه الحلقة ، ولكن نحن سنساعدك عـلى تذكرها • ولكن اية عائلة هي عائلة فورسايت ، ولماذا اختار جلوسفرتي الحديث عنها •• وتصويرها - باحتقار وكراهية لكل ما تمثله ، مع تفهم ، وحب قبل النهاية بقليل - • انهـا عائلة مكونة من الطبقة الوسطى التـي ارتفعت الى القمة بفضل الثورة الصناعية في عصر الملكة فيكتوريا • في ظاهرهـا عائلة متحدة رفيعة لتجار ناجحين ومحامين مشهورين - جلوسفرتي اكمل دراسة الحقوق واستعد للعمل كمحام قبل ان يتجه للكتابة - • وفي باطنها عائلـة ممزقة تتنازعها المصالح الـذاتيـة والشخصية ، عائلة تكثر فيها الفضائح

- جون فورسايت يهجر زوجته ويتزوج من مربية ابنته ، ايريني فورسايت تخون سومس ، تطلقه ، وتتزوج من جون بعد وفاة المربية ، ابن ايريني وجون يحب ابنة سومس من زوجته الثانية - •

وقد نجح جلوسفرتي في تصوير الجو والمناخ في العائلة تصويرا يكاد يكون وثائقيا •• والسبب في ذلك بسيط •• انه يسمي ابطال قصته فـورسايت

ويقصد جلوسفرتي • فعائلته كانت في الاصل عائلة فلاحين من دبونشير اغتنت من متاجرتها بالاراضي في عهد الثورة الصناعية • وقد رسمت عائلتـه مستقبله ليكون محاميا - كـسومس فورسايت - فلم تعتمد العائلة عـلى محامين اغراب • وكما تمرد جـون فورسايت واصبح رساما ، ترك جون جلوسفرتي المحاماة واصبح كاتبـا • وبذلك اثار غضب عائلته •

وقد ركز جلوسفرتي كل كراهيته لعائلة فورسايت وما تمثله فـي شخصيته سومس فورسايت • في جون راى فورسايت متقدم ، ليبرالي، واسع الافاق • ايريني الحسناء هـي صورة ناطقة للعذاب الذي يتعرض اليه الانسان البريء بسبب التعنت، الجهل ، ضيق الافق ، والبورجوازيـة الصغيرة التي تتحكم في عائلةفيكتورية كعائلة فورسايت •

كنت سور الذي مثل دور جـون فورسايت ، قدم لنا شخصية رجل طيب تماما كما صوره المؤلف تيري دون فورتر التي لعبت دور ايريني كانت - عذبة - جدا • تفوق عليهما الممثل العملاق اريك بورتر بدور سومس الشاب الفيكتوري الذي ينهض دائما بواجبه ، ويطلب الطاعة التامة في داره عندما تقول له ايريني انا لا احبك ، يرد عليها قائلا : ولكنك زوجتي • ونراه بعد ذلك عجوزا يعيش في عالـم غريب لا يفهمه بعد الحرب العالمية الاولى ويحب ابنته الوحيدة ، لدرجة التضحية بالنفس لاجلها • سومس الذي قدمه لنا اريك بورتر هو ضحية ، لا اقل من كونه الجاني • •انه دائما انسان واقعي شاب ولد لعائلة فورسايت في العصر الفيكتوري ولم يتعلم الحب الا بعد أن بلغ من العمر عتيا •

وقد حرص المنتجون على احياء العصر الفيكتوري بملابسه وشوارعه وتقلـم الحياة فيه • • شلسي ، الحي الذي تقع فيه بعض احداث الفيلم هو اليوم مركز لندن الفني ، اما في ذلك العصر فقد كان الحي الذي يقصده علية القوم للقاء عشيقاتهم في الخفاء • الضباب كان ضبابا حقيقيا بحسب مداخـن البيوت وما تنفثه من دخان • الرجال كانوا يرتدون المعاطف العريضة والقبعات العالية • وشوارع لندن تضيئهـا فوانيس ترسل ضوءا خافتا •• وعربات صغيرة يجرها حصان واحد تنثر الوحل على المارة وهي مسرعة • و •• حفلة تشييع جثمان الملكة فيكتوريا - فيلم وثائقي ادخل في المسلسـل - • • وسومس يقف يشاهد الجثمان ويقول لزوجته الثانية - الممثلة الاسرائيلية داليا فين - اليوم انتهى عصر ••واقبل عصر جديد ••

الحلقة الاولى تسلط فيها الاضواء على ثلاثة احداث : قصة جو وعشيقته النمسوية هلن - لانا موريس - ، الاستعداد لحفلة الزواج العائلية التي يشترك فيها كافة افراد العائلة باستثناء جو ، قصة سومس الذي يرحل الـى خارج لندن في امور تتعلق بمشكلة ارملة بروفيسور •

افراد العائلة لا يحب احدهم الاخر ولكنهم يتظاهرون بانهم عائلة متحدة كلهم اغنياء ، يقفون باوضاع ملخوفة من صور العائلة التي تزين جدران القصر • كلهم في منتهى الاناقة: قفازات بيضاء ، فساتين فاخرة ، ماس ولالئ، انهم يتحدثون مع بعضهم بعدم اكتراث وبلغة رسمية جافة • احدهم يسال الاخر : ما الذي ستهديه للعروسين؟ والثاني يرد : لم اقرر بعد • وتسمع ثرثرة النساء : يبدو ان العـريس متوسط الحال • ذهب يزور عمات عروسه وهو يرتدي قبعة لينه ••عمل غير لائق ، لا تغفره اصول المجتمـع الفيكتوري ولا يقوم عليه الا الفرنسي •• فيليب بوزيني ••المهنـدس والعريس !!

تذكر ! موعدنا مع الحلقة الاولى من عائلة فورسايت هو الخامسة والاربعين من هذا المساء •

الناس و كوبات حوليم
رد « كوبات حوليم » على «ابو سليمان »

تهنيء السيد «ابو سليمان» عـلى مقاله المنشور في (الانباء) بتاريـخ ١٧-٧-٧٢ • ان الكاتب يشير الـى تحسينات جوهرية كثيرة طرات فـي ام الفحم في مجال الشؤون الصحية ، تحسينات قامت بها «كوبات حوليم» الهستدروتية بفضل جهود ادارة لواء السامرة •

فالمعروف انه حتى عام ١٩٧١ كان يعمل في ام الفحم طبيب عام واحـد فقط بوظيفة كاملة •• حقا ان عدد اعضاء كوبات حوليم حتى عام ١٩٧١ في هذه القرية التي يبلغ تعداد سكانها زهاء ١٥٫٠٠٠ نسمة كان قليلا جدا اذ لم يكد يبلغ ٣٠٠٠ نسمة • وفي عام ١٩٧٢ عندما ارتفع عدد الاعضاء وبلغ زهاء ٤٠٠٠ فان ادارة اللواء عينت طبيبا اخر في القرية ، كما اخذت تهتم بمناوبة ليلية للاحوال الطارئـة عن طريق تقديم الخدمات من قبـل طبيب عربي شاب يقيم حاليا في ام الفحم ويعمل بوظيفة كاملة في مستشفى العفولة • وواضح انه عندما يكون هذا الطبيب مناوبا في المستشفى لا يمكنه ان يكون مناوبا في قريته كذلك ، من هنا فان ساعات المناوبة في القرية لا تزال مقلصة • ولكننا اذا امعنا النظر في المقال المذكور فان من واجبنا لفـت انتباه القارئ وكاتب المقال معا الى امور لم توضح كما يجب ، ولا بـد من وضع النقاط على الحروف بالنسبة لها •

يبدو لي أن السيد «ابو سليمان» ليس له اطلاع كاف على التنظيم الطبي اذا كان يطالب في الوقت الحالي وعن مثل هذا العدد القليل من الاعضاء في ام الفحم فتح عيادة مهنية بكـل خدماتها : العيون ، النساء ، المختبر، الصيدلية الخ •• ان هذا مطلب حق مسموح به بكل قرية وقرية وكـل نقطة اسكان بعينة ، الا انه في الوقت الحاضر مجرد حلم جميل •

والسؤال هو : لماذا يكون من الحق فتح مستوصف مهني في قرية ام الفحم بالذات اذا كانت مثل هذه المستوصفات لا وجود لها في اماكن رئيسية اكبـر منها ؟

فهل هناك مستوصف مهني فـي بريديس حقا ، وعدد اعضاء - كوبات حوليم - فيها اكثر من ١٠٫٠٠٠ نسمة؟ وهل في - غبعات اولغا - وعـدد الاعضاء فيها ١٠٫٠٠٠ طبيب للعيون وطبيب للامراض النسائية ؟ وهل يوجد في زخـرون يعقوب ومنطقتهـا - الفريديس - مع اكثر من ٦٠٠٠ عضو مستوصفا مهني ؟ ويجـب الا يغيب عن البال ان زخرون يعقـوب والفريديس تقع على بعد ٢٠ كيلومترا من الخضيرة - ام الفحم تبعـد ٢٥ كيلومترا عن الخضيرة ولكنها تبعـد ١٦ كيلو مترا عن العفولة لاحـوال الطوارئ - •

فلماذا تطالب ام الفحم لنفسهـا بترتيبات شاذه اذا كانت لم تجتهد حتى اليوم في سبيل زيادة عدد اعضائها في - كوبات حوليم - ؟ فليتسجـل السكان بجماهيرهم لعضوية - كوبات حوليم - وحينئذ ستدخل دون ريب تحسينات اخرى في مجال تقديم الخدمات الصحية في القرية •

ويتساءل السيد ابو سليمان فـي مقاله بسذاجة : هل ثمة حقا نقص في عدد الاطباء والمرضات ،ولماذا ؟ ونحن نسال ابو سليمان بدورنا : كم عدد الشبان من ام الفحم الذين اوفدهـم اولياء امورهم لدراسة الطب في البلاد، وكم عدد بنات القرية اللواتي تسجلن في مدرسة الممرضات ؟ واذا كان ثمة من بين ابناء القرية اطباء ، فلماذا لا يعودون الى قريتهم لتقديم مساعدتهم وخبرتهم لاولياء امورهم واقاربهم وابناء قريتهم ؟ ان هؤلاء الاطباء يفضلون الاقامة في المدن الكبيرة ، والعمل في المستشفيات بدل العودة والعمل بين ظهراني السكان الذين يحتاجون اليهم وينتظرون عودتهم • فلماذا ؟

هل سال ابو سليمان نفسه عـن السبب ؟ وهل ان هذا الوضع لا يكفي لايضاح ظاهرة - قلة الاطباء - في قريته •• وهي الظاهرة التي تشـير شكواه ؟

واخيرا يقول السيد ابو سليمان انه لا يمكن العثور في مستوصف ام الفحم على - مسؤول - لحقن المرضى في بيوتهم ، وهو يؤكد على أن - هذا الامر - هو اهم من الامور المبدئية التي ذكرها في مقاله سابقا •

ويبدو لي انه اذا كان - هذا الامر- على مثل هذه - الاهمية - في نظـر كاتب المقال . فلماذا لا يقنع النساء في ام الفحم بدراسة كيفية اعطاء الحقن؟ وهل يشاهد الناس المرضة في الخضيرة- مثلا تهرع لاعطاء الحقن للمرضى في بيوتهم ؟ وهل يعود طبنا الحـديث القهقرى مائة عام ؟

أن من المرغوب فيه عرض مسرحية - المتمارض - لموليير في ام الفحم مرة •• وحرام مثل هذا النقاش •

ولكن لتامين شهية السيد ابـو سليمان الذي على قول المثـل - اذا اعطوه اصبعا أراد اخذ اليد كلها - فاننا نعلمه بان في برنامج ادارة اللواء تشغيل صيدلي وطبيب اطفال في ام الفحم في المستقبل القريب • ان تنفيذ هذه الفكرة يتوقف على توفر الطبيب وزيادة عدد اعضاء - كوبات حوليم - في ام الفحم . كما وعدت بذلك الجهات العاملة في القرية •

الدكتور ش • د • كوبس
المكتب اللوائي في الخضيرة



٥٫٣٠ اذاعة خاصة ٥٫٤٠ عائلـة فورسايت ٦٫٣٠ موجز الاخبار ٦٫٣٢ افلام مصورة ٦٫٤٧ رياضـة ٧٫١٥ ضوء على الاحداث ٧٫٣٠ اخبار ٨٫٠٠ مجلة للشبيبة ٨٫٣٠ اخبـار ٨٫٥٠ المتمان ١٠٫٢٥ اخبار •

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الجماهير العربية تستنكر جريمة ميونيخ

سيف الدين الزعبي : المسلحون كفروا بجميع القيم والمثل التي اشتهر بها العرب

الناصرة – من محمد شريف – لا تزال الجماهير العربية على مختلف اتجاهاتها وطوائفها وطبقاتها تشجب وتستنكر الاعمال البربرية والوحشية التي اقترفت بحق الرياضيين الاسرائيليين الذين مثلوا اسرائيل في الالعاب الاولمبية في الونيخ .

وقد عقب عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة السيد سيف الدين الزعبي على هذه الفاجعة فقال ان عجبت لشيء فانما عجبي هو كيف يرضى العرب على انفسهم ان يتزلوا لهذا الدرك ولهذا المستوى من الاخلاق ويقوم بهذا العمل الدنيء الذي ان دل على شيء فانما يدل على انهم قد كفروا بجميع القيم والمثل التي اشتهروا بها ونادوا بها على مر العصور .

واصدر في نهاية الاسبوع الماضي فرع مبام في الناصرة والجليل الشرقي بيانا الى الراي العام وزع بالاف النسخ واستنكر فيه مجزرة ميونيخ .

وعقد في بيت فرانك سيناترة في الناصرة اجتماع استنكاري من قبل فرق عيوعيل في منطقة الناصرة التابعة للدائرة العربية في الهستدروت حضره جميع اعضاء هذه الفرق وممثلون عن الفرق الاهلية في المدينة واشترك فيه السيد يوسف خميس نائب رئيس الدائرة العربية وقد وقف المجتمعون في بداية الاجتماع دقيقتين حدادا على ارواح الرياضيين الاسرائيليين .

استقالة قائد سلاح الطيران السعودي

عمان – رويتر – ذكرت الاذاعة السعودية نقلا عن وكالة الانباء السعودية ان قائد سلاح الطيران السعودي اللواء الطيار هاشم سعيد قد احيل على التقاعد بناء على طلبه .

وقالت الوكالة ان امرا ملكيا قد صدر باسناد هذا المنصب الى اللواء الطيار اسعد عبد العزيز زهير .

الرئيس اليوغوسلافي يشجب الارهاب

بلغراد – رويتر – شجب الرئيس اليوغسلافي المارشال تيتو الاعمال الارهابية بصورة عامة ودعا جميع دول العالم الى اتخاذ ما يلزم لايقاف هذه الاعمال عن طريق الامم المتحدة وقال الرئيس اليوغسلافي انه هو شخصيا والشعب اليوغسلافي يشجبان ما حدث في ميونيخ وقال ان ما قامت به اسرائيل من اعمال خلال اليومين الماضين كان نتيجة لما حدث في ميونيخ واضاف ان الحالة في الشرق الاوسط تدعو الى القلق .

الصين تحمل على الاتحاد السوفياتي

بكين – رويتر – حملت الصين الشعبية امس بشدة على الاتحاد السوفياتي لموقفه من ازمة الشرق الاوسط واتهمت زعماء الكرملين بتهديد الدول العربية بعد ان امرت مصر العسكريين السوفيات بالرحيل من اراضيها وقالت وكالة انباء الصين الجديدة التي استشهدت بمقاطع مما نشرته الصحف السوفياتية ان الصحافة السوفياتية نشرت اخيرا سلسلة مقالات تهاجم فيها بشدة مصر وباقي الدول العربية .

توقع معارضة مشروع فالدهايم

مقر الامم المتحدة – و.ص.ف – من المنتظر ان يواجه مشروع الدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذي يدعو الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى اتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد للعمليات الارهابية والتخريبية معارضة سياسية فقد قابلت الاوساط الدبلوماسية الشيوعية في الامم المتحدة هذه الدعوة ببرود .

مسؤول باكستاني يزور طرابلس

طرابلس – رويتر – وصل الى هنا امس السيد افتخار علي سكرتير وزارة الخارجية الباكستانية بعد انتهاء زيارته للقاهرة وكان السيد افتخار قد وصل الى القاهرة يوم الخميس الماضي حاملا رسالة الى الرئيس انور السادات من الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو وصرح السيد افتخار قبل سفره بانه يحمل رسالة مماثلة الى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وقال انه اطلع المسؤولين في القاهرة على اخر تطورات الموقف بين الباكستان وبنغلادش

رياض يطلب – تتمة

خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري والسيد منصور الكخيا وزير خارجية الجمهورية العربية الليبية فدعا الى تضافر الجهود العربية في تحمل مسؤولياتها كاملة في مواجهة الخطر الصهيوني الدائم وعرض بعض المشروعات المحددة التي تناولت تعبئة القوى العربية الشاملة على المستويات الاقتصادية والعسكرية .

عودة الوفد الصناعي من تركيا

يركا – من مزيد حسن صالح – عاد أول امس السيد علي قضماني مدير عام مصانع قضماني للصلب محدودة الضمان من تركيا بعد ان مثل رجال الصناعات للاقلية في اسرائيل مع الوفد التجاري الاسرائيلي برئاسة السيد اهرون تحشون مدير مصنع الماتورات الثقالة في بيت شيمش استمرت ستة ايام وحل الوفد ضيفا على اتحاد الصناعين في منطقة بحرايجا زاروا خلالها المعرض الدولي في ازمير والمصانع الحديثة .

الدكتور جورج حبش يزور موسكو

موسكو – رويتر – راجت اشاعات هنا في نهاية الاسبوع الماضي ان الدكتور جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لمنظمة تحرير فلسطين قد وصل الى هنا في زيارة للاتحاد السوفياتي ولم يؤكد هذا النبا من اي مصدر مسؤول .

تحسن علاقات – تتمة

واضافت ان المحافل الدبلوماسية في القاهرة تلقت بارتياح رد المانيا الغربية على مسؤولية حادث ميونيخ .

وكان السيد محمود رياض قد استقبل أول امس السفير الالماني الذي سلمه التصريح الاذاعي الذي ادلى به السيد فالتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية والذي قال فيه – يجب ان يمثل في اذهاننا ان الحكومات العربية لا علاقة حقيقية لها باحداث ميونيخ ولا يمكن اعتبارها مسؤولة عنه .

الشيخ الصباح – تتمة

الذي يعقد في بلد عربي وزراء الزراعة ومسؤولون زراعيون عن عدد من الدول العربية والاجنبية .

وقال الشيخ جابر في ختام كلمته لقد تعرض الشعب الفلسطيني للاحتلال والقتل والتشريد على يد اسرائيل . ورغم مناشدته الدائمة لدول العالم ان تعير العدل لقضيته فانه لم يجد اذنا صاغية تستمع لنداءاته ولا يمكن ان يترك هذا الشعب ان تسلبه اسرائيل حقوقه الاساسية .

وقف جميع الأعمال العسكرية فوراً

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

وتاييدها والتشجيع على ارتكابها هي شيء يشمئز له المجتمع الحضاري كما انها تعرض للخطر استمرار وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط .

واقترح السيد بوش ان يدعو المجلس جميع الدول التي تؤيد المسلحين وتؤديهم الى الكف عن ذلك واتخاذ التدابير اللازمة لوقف مثل هذه الاعمال فورا .

وكان اول المتكلمين في جلسة مجلس الامن مندوب سوريا الذي طالب المجلس بشجب اسرائيل ومطالبتها بوقف جميع العمليات العسكرية .

اما مندوب الصومال فقدم مشروع قرار يدعو المجلس الى الاعراب عن قلقه من تدهور الوضع في الشرق الاوسط ودعوة كافة الاطراف الى وقف اية عملية عسكرية فورا وضبط النفس من اجل السلام والامن العالمين . واعرب المندوب السوفياتي عن تاييده لهذا الاقتراح .

وعلم ان السيد يوسف تكواع ممثل اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة لم يشترك في جلسة امس بسبب عيد راس السنة العبرية .

وتحدث مندوب لبنان السيد ادوار غرة فطالب المجلس بان يدعو اسرائيل الى وقف كافة الاعمال العسكرية فورا وبان يدين عدوانها . وقال ان الطائرات الاسرائيلية لم تكن تستهدف معسكرات المنظمات وانما استهدفت السكان المدنيين ومعسكرات اللاجئين . واعرب السيد غرة عن اعتقاده بان اسرائيل لا تثير المتاعب في الشرق الاوسط وتزيد من تفاقم الموقف فحسب وانما هي تقضي على كافة الجهود التي تبذل من اجل توفير الظروف التي من شانها ان تؤدي الى التوصل لحل سلمي للمشكلة .

وقد قدمت الصومال والسودان مشروع قرار الى مجلس الامن اعلن فيه قلق المجلس العميق ازاء تفاقم الموقف في الشرق الاوسط وطلبنا الى الاطراف المعنية وقف جميع العمليات العسكرية فورا وابداء اكبر قدر من ضبط النفس لما فيه صالح السلام والامن .

وايد المندوب السوفياتي مشروع القرار الصومالي وطلب من المجلس ان يصوت عليه فورا واعترض المندوب السوفياتي على اية اشارة لاحداث ميونيخ في قرار مجلس الامن .

الحكومة – تتمة

وسيستعرض السيد ابا ايبان وزير الخارجية النشاطات التي قامت بها ممثليات اسرائيل لشرح خطورة الاعتداء الذي وقع على الفريق الاسرائيلي والاجراءات الواجب اتخاذها على الصعيد الدولي لقطع دابر مثل هذه الاعمال كما سيتطرق السيد ايبان الى مناقشات مجلس الامن الدولي بصدد شكوى سوريا وسيقدم الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع تقريرا حول الجانب الامني للاحداث الاخيرة ومن المرجح ان يشترك رئيس اركان الجيش في الجلسة لتقديم التفاصيل التي يرغب الوزراء في الاطلاع عليها عن العمليات العسكرية والوضع الامني بشكل عام .

كلمة الأنبــاء – تتمة

ابادة سافرة على المنظمات في كل مكان تختبيء فيه . الا ان على المنظمات ان تدرك امراً هاماً وهو انها في مواجهة اسرائيل . لن تهنأ بمساعدة اي جيش عربي . فقد استعملت مصر والدول العربية الاخرى المنظمات وقوداً لاغراضها بعد حرب الايام الستة ، وهي لن تجرأ على القيام باي عمل لاطفاء النيران التي تشعلها المنظمات الان في المنطقة الحرام الواسعة بينها وبين اسرائيل .

اما الدول العربية التي ما زالت تقول انها جادة في العمل للتوصل الى الحل السياسي ، فيجب الا تنتظر من اسرائيل اي مساعدة او اي استجابة ، قبل ان تصفي هذه المنظمات عن بكرة ابيها . فلن يتحقق الحل بوجود منظمات اهدافها المعلنة هي الشر والدمار والقتل العمد والضرب الاعمى على الابرياء وغير المسلحين .

الغارات الجوية وسيلة ناجعة لضرب المنظمات

تل ابيب – عتيم – اعلن السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة في مقابلة اذاعية ان الغارات التي شنتها طائرات اسرائيلية على قواعد وقيادات المسلحين في سوريا ولبنان تعتبر وسيلة ناجعة تضرب المنظمات بصورة ناجعة وردعهم من المس بامن اسرائيل ورعاياها على قدر الامكان اكثر مما هي رد على جريمة ميونيخ . وقال ان المنظمات ساخطة بسبب استمرار وقف اطلاق النار والهدوء الذي يسود الجبهات ، ولذلك فان المنظمات ترغب في اشعال نار الحرب ووضع حد لحالة الهدوء . واضاف ان الدول العربية قد توصلت الى نتيجة في الوقت الحالي انه لا يمكن حل ازمة الشرق الاوسط بالقوة ، وقال ان امام الدول العربية سبيلين اما استمرار حالة اللاحرب واللاسلام واما التوصل الى تسوية سياسية .

حفر آبار للنفط في خليج السويس

طوكيو – رويتر – قالت شركة كاوشين اليابانية اول امس انها تجري مفاوضات مع المؤسسة العامة للبترول في مصر للقيام بحفر ابار للنفط تحت المياه في خليج السويس . وذكرت ان عقدا سيجرى توقيعه قريبا . وقالت ان الشركة اليابانية ستقوم بحفر ١٥ بئرا للنفط .

٤ مليارد دولار ديون الدولة

اعلن السيد بنحاس سبير وزير المالية في مقابلة اذاعية بمناسبة عيد راس السنة العبرية اول امس ان وزارته لا تفكر في زيادة الضرائب المباشرة خلال السنة القادمة . وقال انه ستبذل مساع لعدم زيادة ميزانية الدولة للعام القادم واضاف ان ديون الدولة في العام الماضي قد بلغت ٣ مليارد دولار . وستبلغ ديون الدولة حتى نهاية عام ١٩٧٢ ٤ مليارد دولار

توقيع اتفاقية بين الجزائر وغانا

الجزائر – رويتر – تم امس في الجزائر التوقيع على اتفاقية للتعاون التجاري بين غانا والجزائر وتنص هذه الاتفاقية على ان تصدر الجزائر الى غانا ٢٠٠ الف برميل من النفط الخام الجزائري في العام المقبل وتقوم غانا بتصدير الخشب الى الجزائر .

اسقاط ثلاث طائرات

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

واعرب الجنرال العزار عن اعتقاده بان قصف قواعد المسلحين ليس الوسيلة الوحيدة في محاربتهم وان جيش الدفاع الاسرائيلي استخدم وسيستخدم وسائل كثيرة ومتنوعة ضد المسلحين في حالة استمرارهم بالعمل ضد اسرائيل وضرب على ذلك مثلا بقوله ان البحرية الاسرائيلية اغرقت زورقا للمسلحين وقتل في هذا الحادث خمسة او ستة مسلحين .

وقال رئيس الاركان ان الطيارين السوريين الذين اسقطت طائراتهم في المعركة الجوية قد قتلوا . واضاف ان قواعد المسلحين موجودة في مخيمات اللاجئين او بالقرب منها ولا لوم على اسرائيل اذا وقعت ضحايا بين المدنيين وان اسرائيل لا ترغب عن قصد الحاق الاذى بالمدنيين وقد بثت على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ليلة الاحد الماضي صور حول المعركة الجوية التي دارت واسقاط الطائرات السورية الثلاث .

اسقاط ثلاث طائرات سورية

واعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي اول امس ان ثلاث طائرات سورية من طراز سوخوي ٧ وان طائرة سوخوي اخرى قد اصيبت بعطب اثر معركة جوية بين طائرات اسرائيلية وسورية جرت فوق هضبة الجولان . وعادت جميع الطائرات الاسرائيلية الى قواعدها بسلام .

وكانت الطائرات السورية قد حاولت التغلغل الى داخل الاجواء الاسرائيلية واسقطت عدد من القنابل بالقرب من خط وقف اطلاق النار ولم تقع خسائر في الارواح او افراد .

وقال الناطق ان القوات السورية كانت قد اطلقت نيران المدافع الرشاشة المضادة للطائرات عندما قامت طائرات اسرائيلية بالتحليق فوق خط الحدود بين اسرائيل وسوريا في منطقة الجولان وردت المواقع الاسرائيلية الارضية على مصادر النار السورية . وعادت جميع الطائرات الاسرائيلية الى قواعدهـا بسلام .

غارات على ١٠ قواعد وقيادات

وكانت طائرات اسرائيلية قد اغارت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي على عشرة من معسكرات وقيادات المنظمات المسلحة في سوريا ولبنان . وقال الناطق الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على معسكرات وقيادات المنظمات في سوريا في الحمة وبرج اسلام وجبلة ومنطار وسحم الجولان والمزيريب والسويداء . اما معسكرات وقيادات المنظمات التي تعرضت للغارات الاسرائيلية في لبنان فهي نهر البارد وراشيا الوادي ورفيد .

غرق سفينة للمسلحين

وقال الناطق ان سفينة صواريخ تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلي اغرقت ليلة الجمعة الماضي زورق يعود للمسلحين غربي الشاطئ اللبناني وكانت السفينة الاسرائيلية قد تصدت لزورق المسلحين وجرى تبادل اطلاق النار مما ادى الى غرق الزورق . ويعتقد ان عدد المسلحين الذين كانوا على ظهر الزورق يبلغ ٥ او ٦ مسلحين

مقتل ٦٦ مسلحا

واعلن اول امس ناطق بلسان المنظمات المسلحة في بيروت ان عدد المسلحين الذين قتلوا في هذه الغارات بلغ ٦٦ شخصا وجرح ٤٠ شخصا اخر واضاف ان من بين القتلى نساء واطفال .

١١ قتيلا في قرية اردنية

وجاء من عمان ان عدد الاشخاص الذين قتلوا من جراء القاء الطائرات السورية قنابلها على قرية اردنية بلغ ١١ شخصا وجرح في هذا الحادث ٢٠ شخصا اخر .

متحدث سوري يؤيد

وايد متحدث سوري عسكري ان ثلاث طائرات سورية من طراز سوخوي قد اسقطت في المعركة الجوية التي جرت اول امس بين الطائرات الاسرائيلية والسورية . واضاف ان طائرتين اسرائيليتين من طراز ميراج قد اسقطتا ونفى الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي هذا الادعاء السوري .

واقفلت سوريا اول امس مطار دمشق في وجه حركة النقل الجوي بسبب الاشتباك الجوي وعادت امس وفتحته .

تشديد الحراسة على حدود النمسا والمانيا

فينا – الوكالات – اقامت سلطات المانيا الغربية والنمسا حراسة مشددة على الحدود بين البلدين منذ يوم الجمعة الماضي لاحباط اي محاولة يقوم بها مسلحون عرب لنسف خط انابيب النفط الذي يمر بالنمسا الى جنوب اوروبا وذلك ردا على مقتل المسلحين العرب في مطار ميونيخ العسكري . وقامت قوات من الشرطة بحراسة خط الانابيب وتقول اوساط الشرطة في المانيا الغربية ان الرجال من المسلحين العرب قد شوهدوا في سيارات في طريقهم الى جنوبي النمسا قادمين من المانيا الغربية . ولكن حرس الحدود لم يعثر على اي حركة غير عادية . واتخذت امس في مطارات المانيا الغربية اجراءات امن مشددة لم يسبق لها مثيل في اعقاب تهديد المنظمات بالثار بمقتل ٥ من المسلحين في ميونيخ

عودة وزير الصناعة العراقي من موسكو

بغداد – رويتر – عاد الى بغداد امس السيد طه الجزراوي عضو مجلس الثورة العراقي ووزير الصناعة في اختتامه زيارة للاتحاد السوفياتي وبلغاريا استغرقت ١٣ يوما .

طرد ١٥ طالبا عربيا من ايطاليا

روما – رويتر – امر محافظ بوروجية في ايطاليا اول امس بطرد خمسة عشر طالبا عربيا من ايطاليا ويتلقى هؤلاء الطلاب العلم في البلد الخاصة بالاجانب .

وكان السبب الذي تذرع به المحافظ هو مخالفة الانظمة الخاصة باقامة الاجانب في ايطاليا وتضم جامعة بروجية حوالي الفي طالب عربي .

تعزيــة

رئيس والاعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي

يتقدمون بتعازيهم الحارة الى حكومة وشعب اسرائيل والى عائلات ضحايا ميونيخ المؤسف الذي ذهب ضحيته ١١ شخصا من الابرياء من أعضاء الفريق الرياضي الاسرائيلي الذي اشترك في الالعاب الاولمبية في المانيا الغربية .

مصطفى ابراهيم عاصله
رئيس المجلس المحلي

تعزيــة واستنكار

ممثلو المعلمين العرب في نقابة المعلمين العامة يشجبون الحادث الاليم الذي وقع للرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ ويعتبرون مثل هذه الاعمال منافية للخلق العربي الاصيل وهم يرفعون باسمهم وباسم جميع المعلمات والمعلمين العرب احر التعازي للعائلات الثكلى بصورة خاصة وللشعب الاسرائيلي بصورة عامة .

تعزيــة واستنكار

صدمنا لخبر الجريمة المروعة التي وقعت في ميونيخ والتي ادت الى سفك دماء عدد من الضحايا البريئة الذين نستنكر بشدة هذا العمل الاجرامي ونبعث بتعازينا الى الدولة والشعب وعائلات الضحايا

باسم عشيرة الزبارقة
صالح سلمان ابو حميد
بئر السبع النقب

تعزيــة واستنكــار

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس المكر المحلي

وعموم سكان القرية يستنكرون بشدة الحادث البربري الذي وقع في ميونيخ ويتقدمون باحر التعازي الى رئيس الدولة ورئيسة الوزراء والعائلات الثكلى والشعب اليهودي بوفاة الاشخاص الابرياء .

احمد كيال
رئيس المجلس المحلي

تعزيــة واستنكار

رئيس وأعضاء مجلس باقة الغربية المحلي
وعموم سكان القريــة

يستنكرون الاعتداء الاثيم في ميونيخ ويشاطرون مواطني الدولة عامة وعائلات ضحايا الاعتداء الحزن والاسى العميق ويتضرعون الى الله ان يتغمد الضحايا البريئة برحمته وان يلهم آلهم وذويهم والاسرة الرياضية عامة الصبر وحسن العزاء .

رئيس المجلس المحلي
محمد عبد الرحمن أبو مخ

المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

تعزيــة واستنكار

الهيئة التدريسية وطالبات وطلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة يستنكرون العمل الاجرامي الذي ذهب ضحيته الابطال الابرياء للمنتخب الاسرائيلي للالعاب الاولمبية ويتقدمون بتعازيهم الحارة الى فخامة رئيس الدولة ورئيسة الحكومة ووزير المعارف والثقافة والعائلات الثكلى والشعب الاسرائيلي عامة ويناشدون الضمير العالمي استنكار ومقاومة هذه الاعمال المنافية للانسانية

شركة قضماني اخوان للاعمار محدودة الضمان ومصانع قضماني للصلب محدودة الضمان

تقدم تعازيها للمنظمات الرياضية خاصة وللشعب الاسرائيلي عامة على الكارثة المفجعة التي اصابت الوفد الرياضي الاسرائيلي بميونيخ .

راجية الباري تعالى بان يلهم ذويهم الصبر والسلوان .

سلمان قضماني
رئيس مجلس الادارة

تعزيــة واستنكار

يستنكر فرع «هبوعيل» الطيبة الجريمة النكراء التي وقعت على البعثة الرياضية الاسرائيلية للالعاب الاولمبية في ميونيخ ويتقدم باحر التعازي الى دولة اسرائيل وللعائلات الثكلى بالمصاب الاليم

محمد عمرور

تعزيــة واستنكــار

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس مجد الكروم

وعموم اهالي القرية يستنكرون بشدة حادث ميونيخ الذي أودى بحياة لاعبين اسرائيليين أبرياء ويتقدمون بأحر التعازي الى رئيسة الوزراء والشعب اليهودي قاطبة

محمد أبــو داود
رئيس المجلس المحلي

نعــي وجيــه فاضــل

نابلس – نتقدم باحر التعازي الى الحاج معزوز المصري رئيس البلدية وآل المصري الكرام بوفاة المرحوم

رفعت بدوى المصرى

ونشاركهم الحزن والاسى لهذا المصاب الجلل .
رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم آله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء
وانا لله وانا اليه راجعون .

ممدوح صبيح عبد الحق
صاحب مكتبتي دار الفكر العربي ودار العلوم بنابلس

نعــي وجيــه فاضــل

نشارك الحاج معزوز المصري وآل المصري الكرام بوفاة عزيزهم الغالي المرحوم

رفعت بدوى المصرى

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء
وانا لله وانا اليه راجعون .

محمد عميرة
المندوب العام لجريدة الانباء في الضفة الغربية وجميع المراسلين والمراسلات
